القائم بأعمال الحزب الأستاذ محمد الزبيري: الصيادون هم الخط الأول للمواجهة مع العدوان ونحذر أريتيريا من عواقب وخيمة

القحوم يؤكد أن عودة وفد المفاوضات إلى صنعاء للتشاور بعد محادثات جدِّية تمهيداً لجولة جديدة

وحدة - حرية - اشتراكية

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر الكترونيا مؤقتا - تأسست ١٩٥٧م

الجماهير

٨ صفحات لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن

الموقع الإلكتروني للحزب: www.albaath.ye الأربعاء 20 سبتمبر 2023م 05 ربيع الأول 1445هـ العدد (752)

الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net

حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود

الأمين القطري - رحمه الله

الرئيس الأسد يزور الصين غداً الخميس تلبية لدعوة من الرئيس الصيني جين بينغ

يبدأ الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية غداً الخميس زيارة رسمية إلى جمهورية الصين الشعبية تلبية لدعوة رسمية من نظيره الصيني "شي جين بينغ"، وفقاً لتصريح صادر عن الرئاسة السورية.

وأفادت وكالة الأنباء السورية "سانا"، أن الرئيسين الأسد وشي جين بينغ سوف يعقدان قمة سورية – صينية مشتركة.

وفي وقتٍ سابق، خلال لقاء جمع الأسد بالمبعوث الصيني الخاص تشاي جون في دمشق، أشاد الرئيس السوري بالدور الصيني على مستوى العالم "الذي يتصاعد بصورة هادئة ومتوازنة"، بحسب وصفه.

وأكد الأسد أن سوريا لا تنسى وقوف الصين إلى جانبها خلال الحرب من أجل الدفاع عن السيادة

السورية وفق القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، كما أنها تُقدر كل ما قدمته بكين من مساعدات خلال فترة الزلزال.

القائم بأعمال الحزب الأستاذ محمد الزبيري: الصيادون هم الخط الأول للمواجهة مع العدوان ونحذر أريتيريا من عواقب وخيمة

يواصل القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية الأستاذ محمد الزبيري زيارته إلى محافظة الحديدة، حيث شارك في إحياء عدد من الامسيات الجماهيرية الخاصة بإحياء المولد النبوي الشريف، وحضر عروضاً بحرية بالزوارق، بالإضافة إلى مشاركته في تدشين مشاريع خدمية خاصة بالجانب السمكي.

وأكد الأستاذ الزبيري على أهمية الاحتفال بذكرى مولد سيد الخلق ونبي الرحمة الذي أرسى بالحكمة والموعظة الحسنة دعائم وأسساً عظيمة وخالدة للإنسانية جمعاء.

ولفت خلال أمسية احتفالية في مدينة الخوبة مديرية اللحية بمحافظة الحديدة تخللتها عروض زوارق بحرية إلى ما تحلى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صفات عظيمة في الهداية والتثقيف، والتهذيب وإصلاح الأمة من خلال التعاليم، والمبادئ والقيم الإلهية التي وحدت القلوب المتنافرة وربطت القبائل المبعثرة، وكونت أمة متآلفة استطاعت أن تعيد تأسيس الحياة على دعائم قوية من العلم والمعرفة والحكمة والعدل والتضحية والإخلاص.

وأشار إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم وصف اليمنيين بأنهم المدد الذين أمدوه بالقوة والأنصار لم يبحثوا عن السلطة كانوا يبحثون عن الجهاد من أجل تحقيق رسالة الإسلام ، اليوم نحن مدعوون لنرفع هذه الرسالة المحمدية فوق رؤوسنا ونقاتل من أجل انتصار هذه الرسالة. * التفاصيل صـ2

القحوم يؤكد أن عودة وفد المفاوضات إلى صنعاء للتشاور بعد محادثات جدِّية تمهيداً لجولة جديدة

عاد مساء أمس الثلاثاء الى مطار العاصمة صنعاء قادماً من الرياض الوفد الوطني المفاوض بصحبة وفد الوساطة العماني، لعرض نتائج مشاوراته ومحادثاته مع الجانب السعودي على القيادة السياسية في صنعاء.

وقال عضو المكتب السياسي لأنصار الله الأستاذ علي القحوم: عاد اليوم الوفد الوطني اليمني مع الوسيط العماني إلى العاصمة صنعاء من الرياض بعد خمسة أيام من جولة مفاوضات مع السعودية بجهود ووساطة عمانية مشكورة للتشاور مع القيادة يحفظها الله واطلاعها على نتائج المفاوضات.

واكد القحوم في تغريدة له على تويتر على أنه ستكون هناك جولة جديدة من المفاوضات حيث اتسمت المفاوضات بالجدية والإيجابية والتفاؤل في تجاوز التعثر والعقد في الملفات الإنسانية، وصرف المرتبات والمعالجات الإنسانية ذات الأولوية لتخفيف معاناة الشعب اليمني جراء العدوان والحصار، وتأتي هذه المفاوضات في إطار استكمال اللقاءات والمفاوضات في مسقط وصنعاء والرياض في معالجات جدية للملفات الإنسانية، وصرف المرتبات على مستوى الجمهورية اليمنية ووقف العدوان ورفع الحصار، وخروج القوات الأجنبية، وإعادة الإعمار وجبر الضرر وإطلاق الأسرى والمعتقلين، وفتح المطارات والموانئ اليمنية وصولاً إلى

الحل السياسي الشامل.

وكان الوفد الوطني قد أجرى في العاصمة السعودية الرياض سلسلة من المحادثات استمرت خمسة أيام، بشأن حل ملف الأزمة الإنسانية والتوصل إلى حل شامل لوقف إطلاق النار.

محمد عبدالسلام: ناقشنا بعض الخيارات والبدائل لتجاوز قضايا الخلاف التي وقفت عندها الجولة السابقة

أوضح رئيس وفد صنعاء المفاوض محمد عبد=السلام أن مشاورات مكثفة أجراها الوفد في الرياض وحمل نتائجها إلى صنعاء للتشاور مع القيادة بشأنها.

وقال عبدالسلام في تغريدة له على تويتر عقب عودته إلى صنعاء: في إطار المساعي المشكورة التي يبذلها الأشقاء في سلطنة عمان لدعم السلام وإنهاء الأزمة الانسانية أجرى وفدنا فور وصوله إلى الرياض لقاءات مكثفة مع الجانب السعودي ناقشنا فيها بعض الخيارات والبدائل لتجاوز قضايا الخلاف التي وقفت عندها الجولة السابقة، وسنرفعها للقيادة للتشاور وبما يساعد في سرعة صرف المرتبات ومعالجة الوضع الإنساني الذي يعاني منه شعبنا اليمني وبما يؤدي إلى حل عادل وشامل ومستدام.

وقالت وكالة رويترز نقلاً عن مصادر " إن بعض التقدم أُحرز بشأن النقاط الشائكة الرئيسية، بما في ذلك الجدول الزمني لخروج القوات الأجنبية من البلاد وآلية دفع أجور الموظفين العموميين " .

وأضافت أن "الجانبين سيجتمعان لإجراء مزيد من المحادثات بعد مشاورات "قريبا".

تأكيدات روسية صينية باستحالة تسوية أزمة أوكرانيا دون مراعاة مصالح موسكو

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أنّ وزير الخارجية سيرغي لافروف بحث مع نظيره الصيني وانغ يي النزاع في أوكرانيا.

وقالت الخارجية الروسية في بيانها إنّ "الطرفين ناقشا الوضع الحالي في أوكرانيا بالتفصيل، وأشارا إلى عدم جدوى محاولات حل الأزمة من دون مراعاة مصالح روسيا أو مشاركتها في حل الأزمة".

وأشارت الخارجية الروسية، وفق البيان، إلى أنّ الوزيرين أكدا خلال المفاوضات تقارب وجهات النظر بين موسكو وبكين حيال التصرفات الأميركية المناهضة لروسيا والصين. * التفاصيل صـ6

منظمة دولية تحذر من خطورة انخفاض التمويل الدولي على حياة ملايين اليمنيين

قالت منظمة "كير" غير الحكومية الدولية إن بياناً مشتركاً وقعته 7 وكالات تابعة للأمم المتحدة و31 منظمة غير حكومية دولية و60 منظمة مجتمع مدني يمنية، يمثل المرة الأولى التي يدق فيها القطاعان الإنساني والتنموي في اليمن بشكل جماعي ناقوس الخطر بشأن فجوة التمويل الهائلة التي تؤثر على جهود الاستجابة الإنسانية.

وأكدت أن خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن، والتي سعت إلى دعم أكثر من 17 مليون شخص، لم تحصل إلا على ما يزيد قليلاً عن ثلث التمويل المطلوب.. * التفاصيل صـ3

تنظيم فعالية خطابية لأنصار الله وأحزاب سياسية بثورة 21 سبتمبر

نظم المكتب السياسي لأنصار الله وأحزاب وقوى سياسية في أمانة العاصمة فعالية خطابية بالذكرى التاسعة لثورة الـ21 من سبتمبر.

وفي الفعالية أوضح رئيس مجلس الشورى محمد حسين العيدروس، أن الاحتفال بذكرى ثورة الـ21 من سبتمبر بالتزامن مع مناسبة المولد النبوي الشريف، احتفال بمولد النور الذي ساهمت تجلياته في تمكين الشعب اليمني من رفض كل أشكال الظلم والتسلط وتفجير ثورة شعبية خالصة.. * التفاصيل صـ4

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام ١٩٧٢م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الأربعاء 20 سبتمبر 2023م 05 ربيع الأول 1445هـ العدد (752)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

القائم بأعمال الحزب الأستاذ محمد الزبيري: الصيادون هم الخط الأول للمواجهة مع العدوان ونحذر أريتيريا من عواقب وخيمة

يواصل القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية الأستاذ محمد الزبيري زيارته إلى محافظة الحديدة، حيث شارك في إحياء عدد من الامسيات الجماهيرية الخاصة بإحياء المولد النبوي الشريف، وحضر عروضاً بحرية بالزوارق، بالإضافة إلى مشاركته في تدشين مشاريع خدمية خاصة بالجانب السمكي.

وأكد الأستاذ الزبيري على أهمية الاحتفال بذكرى مولد سيد الخلق ونبي الرحمة الذي أرسى بالحكمة والموعظة الحسنة دعائم وأسساً عظيمة وخالدة للإنسانية جمعاء.

ولفت خلال أمسية احتفالية في مدينة الخوبة مديرية اللحية بمحافظة الحديدة تخللتها عروض زوارق بحرية إلى ما تحلى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صفات عظيمة في الهداية والتثقيف، والتهذيب وإصلاح الأمة من خلال التعاليم، والمبادئ والقيم الإلهية التي وحدت القلوب المتنافرة وربطت القبائل المبعثرة، وكونت أمة متآلفة استطاعت أن تعيد تأسيس الحياة على دعائم قوية من العلم والمعرفة والحكمة والعدل والتضحية والإخلاص.

وأشار إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم وصف اليمنيين بأنهم المدد الذين أمدوه بالقوة والأنصار لم يبحثوا عن السلطة كانوا يبحثون عن الجهاد من أجل تحقيق رسالة الإسلام، اليوم نحن مدعوون لنرفع هذه الرسالة المحمدية فوق رؤوسنا ونقاتل من أجل انتصار هذه الرسالة.

وفيما يتعلق بقضايا الصيادين قال القائم بأعمال الحزب: الأخوة الصيادون وبالذات في مناطق تهامة يعتبرون الخط الأول للمواجهة مع العدوان، بينهم وبين العدوان أقدام فقط، لأن دول العدوان يهددون الصيادين كل يوم ويحتلون الجزر، ويضربون القوارب ويأسرون الصيادين الذين يبحثون عن لقمة العيش، لأن الهدف الأساسي هو ترحيل الصيادين، الذين لا يستطيعون أن يؤمنوا الغذاء سواء لأفراد أسرهم أو لبقية اليمنيين، مما يحتويه البحر من ثروة سمكية تدر للدولة دخل قومي ٣٪، وبالتالي تهجير المواطن من منطقته ولن يستطيعوا، وبالتالي الصيادون هم حائط الصد الأول لخط المواجهة مع العدوان.

وأضاف الأستاذ الزبيري: نقول للأريتيريين من هذا المكان، ومن هذا الموقع بيننا وبينكم اتفاقيات دولية، واستمراركم في حبس الصيادين وضربهم وامتهان كرامتهم لن يمر مرور الكرام، نحن شعب لا نحقد إلا عندما يتضرر شعبنا وستكون النتيجة والعواقب وخيمة بالنسبة لكم.. فالأريتيريين يستخدمون كقنوات للإمارات والسعودية وغيرهم من دول العدوان، وهم يحتلون بعض الجزر اليمنية، ونحن نقول لهم اتركونا لأننا لم نعتدِ عليكم، وكل صياد من الصيادين الذين يبحثون عن لقمة العيش في البحر عندما يتعرضون للأذى لن نسكت، وإذا كانت الظروف اليوم لا تسمح لكننا في المستقبل لن نتنازل عن

حقوق هؤلاء الصيادين.

وخلال أمسية جماهيرية بذكرى المولد النبوي أحيتها مديرية الزهرة بمحافظة الحديدة الاثنين الماضي أوضح الأستاذ الزبيري أهمية المناسبة في التاريخ الإسلامي وما تمثله في حياة الأمة من تغيير جذري، لافتاً إلى أن رسالة الإسلام التي جاء بها المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، جعلت من الإنسان محور ارتكاز في بناء الكون، وإحياء الأرض ونشر العدل والفضيلة.

وفي وقت سابق أكد الأستاذ محمد الزبيري أن تدشين مشروع صرف الرعاية النقدية لأسر شهداء الصيادين يجسد الإحسان والتكافل الذي حث عليه الرسول الأكرم

صلوات الله عليه وعلى آله.

ودشن المشروع نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي، ومحافظ الحديدة محمد قحيم، حيث يستهدف المشروع الذي تنفذه جمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية، والقوات البحرية والدفاع الساحلي بالتعاون مع هيئة المصائد السمكية في البحر الأحمر، 113 أسرة ضمن برامج الإحسان بذكرى المولد النبوي الشريف.. وقام الدكتور مقبولي والمحافظ قحيم بوضع حجر أساس مشروع توسيع وتعميق ميناء الاصطياد السمكي بالحديدة، وتدشين العمل في المرحلة الأولى التي تشمل تعميق البوابة البحرية وأجزاء من الحوض كمرحلة أولى.

وثائق تكشف فساداً هائلاً في وزارة خارجية المرتزقة يقدر بثلاثة أرباع مليار دولار

كشفت وثائق عن فساد مالي وإداري في وزارة الخارجية التابعة لمرتزقة العدوان الأمريكي بمبلغ ثلاثة أرباع مليار دولار، ما يكفي لصرف مرتبات جميع موظفي الدولة لخمسة أشهر.

الوثائق صادرة عن (اللجنة الخاصة بحوكمة الإدارة في وزارة الخارجية التابعة للمرتزقة) تكشف عمليات فساد مالية وإدارية في الوزارة.

وأوضحت الوثائق: الوكيل المالي والإداري لوزارة خارجية المرتزقة السفير أوسان عبد الله العود استحوذ على المال العام في الوزارة، وقام بتحويله لحسابات شخصية في عدة دول.

وأشارت إلى أن العود أنشأ شركات تجارية خاصة في بولندا وألمانيا متنوعة الأنشطة بين الاستيراد، والتصدير والطب، والعقارات والنقل وعين كوادر دبلوماسية لإدارتها.

وبينت الوثائق أن "العود قام بتعيين أصدقاء له مسؤولين ماليين في بعض البعثات الدبلوماسية، لاستخدام حساباتها لنقل الأموال التي استولى عليها من الموارد المالية للوزارة".

ووفقاً للوثائق فقد استغل العود موقعه لتوظيف أقاربه، والمقربين منه في وظائف دبلوماسية مرموقة، وبدرجة مستشار وبمؤهلات الدراسة الابتدائية والثانوية وبمرتبات مرتفعة.

وقام العود بتعيينات مخالفة لقانون السلك الدبلوماسي، ومن

خارج قوائم السلك الدبلوماسي وبمرتبات عالية وتحت مسميات مختلفة، وأقدم كذلك على تضخيم طواقم السفارات، واستنزف عشرات ملايين الدولارات شهريا لأشخاص انتهت مهام عملهم وحصل بعضهم على الإقامة الدائمة أو اللجوء، بحسب ما كشفت الوثائق.

وأوضحت الوثائق أن حجم المبالغ التي حرمت منها خزينة الدولة خلال الفترة أبريل 2015 ــ يونيو 2022م يقدر بـ 750 مليون دولار.

و بتحليل الوثائق يتضح أن المبلغ المُهدر من قبل الخائن العود فقط يغطي مرتبات موظفي القطاع العام لخمسة أشهر متوالية.

صنعاء تتفوق في الجانب الخدماتي و الاقتصادي

أقرّ تقرير صادر عن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتفوق حكومة صنعاء في الأداء الاقتصادي، وأوضاع الخدمات، والأجور والأسعار، مقارنةً بأداء حكومة المرتزقة والأوضاع الاقتصادية المتردية والكارثية في جميع المحافظات والمحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان.

وتطرق التقرير الصادر الأحد، تحت عنوان "اليمن.. انعدام الأمن الغذائي الحاد"، إلى الوضع الراهن في مناطق حكومة صنعاء وحكومة المرتزقة، بالإضافة إلى التوقعات للفترة القادمة من أغسطس حتى يناير 2024م، وتوقعات وضع الأمن الغذائي وعلاقته بمستوى تقديم المساعدات الإنسانية.

وقال التقرير الدولي: "إن حكومةَ صنعاءَ تفوَّقت على حكومة الفنادق، في مستوى الوضع الاقتصادي، وتقديم الخدمات وتوفر الغذاء، وكذلك فيما يتعلق بانخفاض أسعار الغذاء والوقود وأسعار الصرف؛ حتى أن المقارنة كشفت تبايناً كَبيراً بين الطرفَين، ففي حين يكشف التقرير -على سبيل المثال- انخفاض أسعار القمح والسلال الغذائية في مناطق حكومة صنعاء يقابلُه ارتفاعٌ جنوني ومهول في المحافظات والمناطق المحتلّة".

وَأَضَـافَ التقرير أنه "من المرجح أن يظل نطاق انعدام الأمن الغذائي الحاد في اليمن مرتفعاً حتى يناير القادم 2024م، مع زيادة الاحتياجات إلى جانب تدهور الظروف الاقتصادية في المناطق المحتلّة، يقابلها انخفاض في الاحتياجات في المناطق التي تسيطر عليها حكومة صنعاء.

وتناول التقريرُ تأثيرَ انخفاض المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في اليمن، متوقِّعاً حدوثَ بعض التحسن المحلي، خَاصَّة في مناطق حكومة صنعاء، يقابلُه تدهورٌ كبيرٌ في المحافظات الجنوبية والشرقية الخاضعة لسلطة الاحتلال.

المكلا تنتفض رفضاً للجرعة وانعدام الخدمات

أغلق محتجون غاضبون أمس الاول شوارع مدينة المكلا احتجاجًا على التدهور الكبير للخدمات في المدينة .

وقالت مصادر إعلامية إن قيام المحتجين بإغلاق الشوارع والطرق أدى إلى إيقاف حركة المرور في الشارع العام بحي السلام في وسط المكلا وعدد من الشوارع.

وطالب المحتجون بإصلاح الخدمات بعد تدهور الكهرباء والمياه، وقيام المرتزقة بإقرار جرعة جديدة على المواطنين بحضرموت برفع سعر الوقود، مما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية وارتفاع أسعار النقل.

هذا وتعاني حضرموت والمناطق الجنوبية المحتلة أوضاعا مأساوية من الانفلات الأمني وانعدام الخدمات والمشتقات النفطية وتعيش حضرموت حالياً أزمة مشتقات نفطية حادة.

أرخبيل سقطرى .. أطماع دولية لفرادة المكان والموقع

منذ وطأت دويلة الإمارات أرخبيل سقطرى، اتضح هدفها في استباحة كل مقدرات الجزيرة وطمس معالمها وهويتها وتغيير كل ما يؤكد يمنيتها.

فتحت دولة الاحتلال الإماراتي الجزيرة لأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية التي توافدت إليها تحت مسمى سُياح خاصة وأن الجزيرة كانت وما تزال محط أطماع دولية، لما تمتلكه من مقومات سياحية وبيئية واقتصادية وبناءً على ذلك ازدادت زيارات الإسرائيليين للجزيرة بما في ذلك العسكرية والاستخباراتية.

للجزيرة موقع جيوسياسي متميز ومهم لتواجدها في محور الحركة البحرية في البحرين الأحمر والعربي ومدخل مضيق باب المندب، هذا الموقع جعلها عرضة لأطماع الدول الاستعمارية قديماً وحديثاً، تتّحين الفرص المناسبة للدخول إلى الجزيرة، حتى جاء الحدث الاستثنائي في التاريخ اليمني ممثلاً في هذه الحرب الظالمة لتتخذ الإمارات منها ذريعة للدخول إلى جزيرة سقطرى واحتلالها وتسليمها للسلطات الصهيونية التي ظلت سنين طويلة تحلم بالتواجد في درة الجزر على مستوى العالم.

لقد عملت الإمارات ما لم تستطع القوى الاستعمارية أن تفعله في الجزيرة ودخلت إليها تحت مسميات كاذبة مستغلة حالة الضعف والتمزق والتشرذم في الواقع اليمني الذي جاء نتاجاً لحرب شُنت على اليمن، وتعاملت الإمارات مع الجزيرة وسكانها كفيد وشرعت في تغيير معالمها الطبيعية، ونهب خيراتها وآثارها بل وجلبت للجزيرة التواجد العسكري والاستخباراتي الصهيوني الذي ظل يحلم بهذا التواجد طيلة عقود من الزمن.

احتلال جزيرة سقطرى وتدمير، ونهب وسرقة مقدراتها وآثارها ومقوماتها الطبيعية جريمة تضاف إلى سلسلة جرائم الإمارات في العديد من الدول العربية والإسلامية وما أكثرها، تعاملت الإمارات معها بشكل أسوأ مما تعاملت به قوى الاستعمار البريطاني والفرنسي مستقوية بالمال النفطي الذي كسبته ووجهته هذه الوجهة السيئة لتدمير كيانات ودول عربية وإسلامية دون وازع من دين وانتماء عربي وإسلامي وتاريخ مشترك.

لن تستطيع دويلة الاحتلال الإماراتي أن تبتلع جزيرة سقطرى اليمنية فهي كبيرة عليها ولا وجه للمقارنة تاريخياً وحضارياً وبيئياً بينها وبين دولة لقيطة لا يتجاوز عمرها السبعين عاماً، شاءت الأقدار أن تحصل على ثروة نفطية هائلة دفعت عرب الصحراء إلى التطاول في البنيان دونما وعي وعقل.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

مرصد الجماهير

الأربعاء 20 سبتمبر 2023م 05 ربيع الأول 1445هـ العدد (752)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

منظمة دولية: انخفاض التمويل الدولي يعرض حياة الملايين للخطر

قالت منظمة "كير" غير الحكومية الدولية إن بيان مشترك وقعته 7 وكالات تابعة للأمم المتحدة و31 منظمة غير حكومية دولية و60 منظمة مجتمع مدني يمنية، يمثل المرة الأولى التي يدق فيها القطاعان الإنساني والتنموي في اليمن بشكل جماعي ناقوس الخطر بشأن فجوة التمويل الهائلة التي تؤثر على جهود الاستجابة الإنسانية.

وأكدت أن خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن، والتي سعت إلى دعم أكثر من 17 مليون شخص، لم تحصل إلا على ما يزيد قليلاً عن ثلث التمويل المطلوب.. ومع ذلك هذا هو المستوى الأقصى للاتجاه الهبوطي في الدعم على مدى السنوات الثلاث الماضية.

وذكرت المنظمة أن في عام 2019، غطى المانحون 87 في المئة من الأموال المطلوبة، وفي عام 2022، انخفضت هذه النسبة إلى 57 في المئة، وحالياً إلى 31 في المئة فقط.

وأفادت المنظمة أنه بينما يجتمع زعماء العالم في الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك ومع بقاء ثلاثة أشهر فقط حتى نهاية عام 2023، تحث المنظمات الـ98 على تقديم المزيد من الدعم لمواصلة تقديم المساعدات المنقذة لحياة لليمنيين.

ودعت منظمة كير وغيرها من الجهات الموقعة على البيان المشترك الجهات المانحة إلى ضمان إتاحة التمويل الإنساني في أقرب وقت ممكن من العام، وليس قرب النهاية وعلى فترات متسقة حتى لا تنقطع الاستجابة الإنسانية.

وتابعت أنه مع وصول اليمن الآن إلى منعطف حرج يمكن أن يجلب الأمل لسلام طويل الأمد، يجب على شعب اليمن أن يتطلع إلى المستقبل ويعيد بناء حياته.

وأضافت بالقول: ونظرا لأن قطاعات مثل التعليم والحماية والصحة تعاني تقليديا من نقص التمويل، يسلط البيان الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه الاستثمارات في مثل هذه المجالات في مستقبل اليمن.

المنظمة رأت أنه يعد دعم المجتمع المدني المزدهر في اليمن أمراً ضروريا ليس فقط لإنقاذ الأرواح ولكن أيضًا لتجنب التراجع عن المكاسب التي تحققت بالفعل فيما يتعلق بقدرة الناس على الصمود والتعليم وسبل العيش .

وأوضحت أن من الأهمية بمكان أن نبدأ بالفعل في التفكير في كيفية تلبية احتياجات التنمية على المدى الطويل.. ونأمل أن نستمر في الأسابيع والأشهر المقبلة في رؤية علامات تشير إلى السلام في المستقبل.

وقالت إن في هذه الأيام، لا ينبغي لنا أن ننسى الاحتياجات الإنسانية الهائلة التي نراها كل يوم والمخاطر التي ستنمو بسبب عدم توفر النوع المناسب من التمويل".

ترتيبات لتوقيع «إعلان الرياض»: التفاؤل الحذر يلفّ اليمن

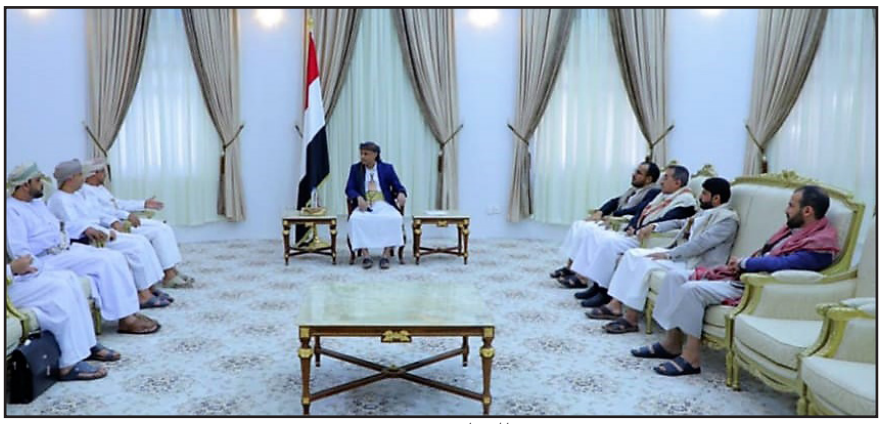

رشيد الحداد

يترقّب الشارع اليمني «إعلان الرياض» لوقف العدوان وإنهاء الحصار في غضون أيام، وسط مخاوف من تكرار سيناريو الهدنة الإنسانية التي انتهت من دون فوائد تُذكر.

وفي السياق، أكّدت مصادر دبلوماسية، في حديث إلى «الأخبار»، أن السعودية بدأت بإجراء ترتيباتها، منذ أيام، لحفل توقيع إنهاء حالة الحرب في اليمن بشكل رسمي، والذي ستجري مراسيمه في الرياض بحضور ممثلين عن: ما يسمى «المجلس الرئاسي» الموالي لتحالف العدوان ووفد صنعاء المفاوض الذي وصل برفقة وفد الوساطة العمانية مساء الخميس، إلى العاصمة السعودية، وممثلين عن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا و«مجلس التعاون الخليجي» والأمين العام لـ«الجامعة العربية».

ويشمل الإعلان «اتفاقاً لوقف إطلاق النار، والتوقيع على التفاهمات التي كان جرى التوصل إليها بخصوص صرف المرتّبات وفتح الطرقات وتوسيع وجهات الرحلات التجارية من مطار صنعاء إلى خمسة مطارات أخرى، بالإضافة إلى حلّ ملف الأسرى والمعتقلين المتعثّر وفق قاعدة الكل بالكل».

لكنّ المصادر الدبلوماسية المطّلعة على المباحثات تحدّثت عن «توجّه سعودي – أميركي – أممي، لترحيل عدد من الخلافات حول آليات التنفيذ إلى جولات قادمة»، سيتولّى ترتيبها مكتب المبعوث الأممي لدى اليمن، هانس غروندبرغ.

وكان رئيس وفد صنعاء المفاوض، محمد عبد السلام، أوضح أن زيارة الوفد للرياض تأتي في إطار «النقاشات التي قام بها الوفد الوطني مع الوفد السعودي في لقاءات عديدة في مسقط ولقاءات متكرّرة في صنعاء»، ما يعني أن الزيارة هدفها فقط التوقيع على ما تمّ الاتفاق عليه في النقاشات السابقة.

وإذ حدّد عبد السلام أولويات جولة الرياض بإحداث اختراق في «الملف الإنساني» كمَهمّة أساسية، لفت إلى أن الوفد «يعمل على الحصول على حقوق الشعب اليمني العادلة»، علماً أنه يضمّ، إلى جانب عبد السلام، نائب رئيس حكومة الإنقاذ لشؤون الدفاع والأمن، اللواء جلال الرويشان، ورئيس اللجنة العسكرية، اللواء يحيى الرزامي، ونائبه حسن الكحلاني، وكبير المفاوضين، عبد الملك العجري.

من جهته، وصف عضو المكتب السياسي لحركة «أنصار الله»، حزام الأسد، هذه الجولة، بأنها « تمثل فرصة للنظام السعودي قد لا تتكرر»، متسائلاً: «هل ينتهزها (ولي العهد محمد) بن سلمان وينفك من القيود الأميركية ويجنح إلى السلام؟».

وإذ لفت الأسد، عبر منصة «إكس»، إلى أن «الوسيط العماني بذل جهوداً كبيرة في سبيل تحقيق السلام وتحمّل كثيراً من البجاحة والتقلّبات ورعونة الوفد السعودي المفاوض طوال الجولات السابقة للمفاوضات»، فقد أكّد أن «موقف صنعاء المفاوض ثابت ومبدئي وينطلق من حق شعبنا اليمني في أمنه واستقراره ووقف العدوان عليه وفك الحصار عنه واستعادة ثرواته السيادية المنهوبة والمودعة لدى البنك الأهلي السعودي، والتي هي مرتبات لموظفي الجمهورية اليمنية، وخروج القوات الأجنبية الغازية وإعادة الإعمار وجبر وتعويض الضرر».

يُشار إلى أن الوفد العماني الذي عاد، الخميس، إلى صنعاء بعد أقل من شهر من زيارته لها، كان التقى رئيس مجلسها السياسي، مهدي المشاط، بحسب وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، التابعة لحكومة صنعاء، والتي أشارت إلى أن المشاط جدّد شكره وتقديره لجهود سلطنة عمان المستمرة لإحلال السلام في اليمن، وأوضح أن «السلام كان وما يزال خيار صنعاء الأول والذي يجب العمل عليه من قبل الجميع»، مشيراً إلى أن توجّه وفد صنعاء إلى الرياض هو «استجابة لوساطة سلطنة عمان لاستكمال المشاورات مع الجانب السعودي، والتي تمّت في صنعاء ومسقط وكان آخرها في شهر رمضان الماضي».

على أن السعودية ما تزال متمسّكةً بتقديم نفسها كطرف وسيط في بلد قادت العدوان عليه لنحو تسع سنوات، وهو ما جلّاه بيان لخارجيتها حاول أن يرجع وصول وفدها المفاوض إلى الرياض إلى «جهود المملكة لإحلال السلام في اليمن»، وهو ما علّق عليه عضو «المجلس السياسي الأعلى» في صنعاء، محمد علي الحوثي، بقوله: «تستمر الحوارات مع السعودية كقائد لتحالف العدوان، بوساطة عمانية، للتوصل إلى حل في المواضيع التي تتم مناقشتها بالملف الإنساني»، معيداً التذكير بأنه وفق «رؤية الحل الشامل لا يمكن أن يكون الحوار إلا مع تحالف العدوان باعتبار قرار العدوان والحصار وإيقافه بيده».

وليست هذه المرة الأولى التي تطرح فيها المملكة نفسها «وسيطاً»؛ فخلال المفاوضات المباشرة الأولى، أواخر نيسان الماضي، حاول السفير السعودي، محمد آل جابر، الذي قاد وفد بلاده إلى صنعاء، تصوير زيارته في إطار «الوساطة» التي تقودها المملكة في اليمن، بناءً على مبادرة السعودية المعلنة مطلع عام 2021، والتي من أبرز بنودها وقف إطلاق النار وتنفيذ خطوات اقتصادية وفق «اتفاق ستوكهولم»

وعلى أيّ حال، فإن بيان الخارجية السعودية الأخير أكّد أن المفاوضات الجارية حالياً هي «استكمالٌ» لمفاوضات نيسان، التي توصّل خلالها الطرفان إلى تفاهمات تجاوزت مطلب توسيع الهدنة أو تجديدها، إلى وقف إطلاق النار بشكل كلي ورفع الحصار، من خلال البدء بتوسعة رحلات الطيران إلى أكثر من وجهة، وفتح ميناء الحديدة لدخول السفن التي تحمل المواد الغذائية والمشتقات النفطية، وصرف مرتّبات موظفي الدولة، من دون أن يتم حينها الاتفاق حول مصادر الصرف، بعد اعتراض الجانب الأميركي على مطالبة «أنصار الله» بصرفها من عائدات مبيعات النفط الخام في المحافظات الجنوبية والشرقية وقطاعات النفط في محافظة مأرب. وعلى الرغم من الاعتراض الأميركي، إلا أن ما يجري اليوم هو عودة إلى تفاهمات نيسان التي وافقت السعودية في خلالها أيضاً على معالجة آثار الحرب والحصار، وأهملت مطلب التعويضات التي تتمسّك بها صنعاء، بل وحاولت الرياض تمييع هذا المطلب عبر استبداله بدعوة إلى مؤتمر مانحين دولي لإعادة إعمار اليمن، تشارك فيه السعودية كـ«مساهم أكبر».

ووفقاً لمصادر اقتصادية في صنعاء، فإن المشاورات التي جرت حول ملف المرتبات تجاوزت الكثير من التفاصيل، فيما ما يزال النقاش جارياً حول تفاصيل آلية الصرف والجهة المخوّلة إياه. وإذ رُفض مقترح سعودي بشأن الترتيب لحوار يمني – يمني، فقد اعتبرت صنعاء الحوار اليمني شأناً داخلياً، مؤكّدة أن تنفيذ بنود الملف الإنساني أولوية قصوى لا يمكن تجاوزها.

المصدر: الأخبار اللبنانية

الإمارات تعوق السلام وتسعى لتشطير اليمن وصنعاء تتوعدها بعمليات مؤلمة

تقرير: رفيق الحمودي

مازالت دويلة الإمارات مستمرة في تنفيذ أجندتها الاستعمارية في المحافظات الجنوبية وعدد من المناطق الواقعة تحت سيطرتها في اليمن، عبر أدواتها ومن خلال فرض سياستها التي تستولي من خلالها على أطماعها ونهب ثروات الشعب اليمني وصولاً إلى تشطيره حتى يتسنى لها الاستيلاء على المنافذ والموانئ البحرية والجزر والمواقع الاستراتيجية.

وذكرت تقارير خارجية أن إغلاق موانئ عدن والمكلا والشحر وشقرة وعدد من المرافئ، والجزر اليمنية مكن الموانئ الإماراتية من ممارسة أنشطة تجارية كبيرة جعل إيرادات ميناء دبي تصل – بحسب تقارير اقتصادية – الى أكثر من 53 مليار دولار سنوياً من حين تم إغلاق ميناء عدن من قبل الإمارات ، ليتحول ميناء رأس علي في دبي إلى بديل له لتزويد السفن بالوقود.

كما ذكرت التقارير أن وأد منشأة بلحاف للغاز الطبيعي في محافظة شبوة وزرع النزاعات بالمحافظات الجنوبية من قبل الإمارات وأدواتها خفض الناتج المحلي لليمن على حساب إنعاش الموانئ الإماراتية.

ووفق تقارير محلية وخارجية فإنه ومنذ اندلاع العدوان على اليمن من قبل تحالف دول العدوان السعودي – الإماراتي ذهبت الإمارات للسيطرة على المحافظات اليمنية الغنية بالثروات النفطية، والغازية ومناجم الذهب والمعادن والموانئ والمطارات وبسط نفوذها على المنافذ البحرية و الجزر الاستراتيجية وإنشاء قواعد عسكرية وتشكيل فصائل بهدف حماية مشاريعها وأطماعها. . ويرى مراقبون أن إحلال السلام ووقف العدوان على اليمن ينهي أحلام دويلة "الإمارات" وطموحاتها الغير مشروعة في الأراضي اليمنية.. ووفق خبراء اقتصاد فإن تشغيل ميناء عدن الاستراتيجي وتأهيله بالشكل المطلوب سينهي معاناة أبناء عدن ، لكن الاحتلال الإماراتي لا يريد ذلك، مثلما يرفض أيظا تشغيل الموانئ اليمنية الأخرى الواقعة تحت سيطرته.. وتؤكد مصادر مطلعة أن الإمارات لديها أطماع استعمارية في اليمن وأن أي جهود لإحلال السلام ووقف العدوان ورفع المعاناة عن اليمنيين يؤثر على مصالحها ومشاريعها ومخططاتها بما يجعلها تتحرك لإفشال تلك الجهود.. وأضافت المصادر أن أبوظبي أبدت إنزعاجها من المفاوضات الجارية بين الرياض وصنعاء برعاية سلطنة عمان في إطار التوصل لحل شامل ينهي العدوان على اليمن وتتحرك بشكل كبير لإفشالها وعرقلتها.

وأوضحت المصادر أن شخصيات مقربه من الرئيس الإماراتي محمد بن زايد أعلنوا بشكل واضح رفضهم للمفاوضات واللقاءات الجارية بين صنعاء والرياض .

ووفقا لوسائل إعلام خارجية فإن شخصيات إماراتية تحدثت علناً عن ضرورة تقسيم اليمن وتجزئتها بهدف إفشال الاتفاق المرتقب بين السعودية وصنعاء لتخفيف معاناة المواطنين ومعالجة الملف الإنساني المتمثل بصرف مرتبات موظفي الدولة من عائدات النفط والغاز ورفع الحصار عن الموانئ والمطارات والمضي نحو استكمال باقي الملفات، وصولاً لإنهاء العدوان والحصار على اليمنيين.

وفي هذا الإطار هدد مستشار المجلس السياسي الأعلى بصنعاء بحسب وصفه ب"العسير" وعمليات مؤلمة تنتظر الإمارات في القريب العاجل.. وقال مستشار المجلس السياسي القيادي " محمد طاهر " أن النظام السعودي وصل إلى قناعة أكيدة أنه لن ينجح في رؤية 2030م الإقتصادية ومشاريعه بدون تحقيق السلام في اليمن وهذا أمر جيد ومرحب به.

وأضاف: " المطلوب الأن أن يكون سلامًا حقيقيًا وشاملًا، وليس تلاعبًا ومماطلة ومكرًا مثلما حصل في السابق كثيراً، مشيراً إلى أن اليمن لن يتلقى بعد اليوم الضربات المدمرة لوحده مثلما حصل في الخمس السنوات الأولى للحرب.

وأكد أنعم " أن للإمارات حساباً عسيراً قريباً إذا لم تلفلف مرتزقتها ومشاريعها من اليمن " .. يأتي هذا التهديد عقب التطورات المتسارعة والمفاوضات الجارية بين السعودية وصنعاء برعاية سلطنة عمان حيث من المتوقع أن يتم الإعلان عن اتفاق تاريخي بين الطرفين يفضي للاستجابة لشروط صنعاء التي في مقدمتها صرف رواتب موظفي الدولة وفتح المنافذ والمطارات.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

شؤون سياسية

الأربعاء 20 سبتمبر 2023م 05 ربيع الأول 1445هـ العدد (752)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

تلاميذ المغرب يحاولون نسيان فاجعة الزلزال تحت خيام تحولت إلى مدرسة

خرج ابراهيم البورد فجرا ومشى ساعات من قريته النائية مع ابنه عبد الصمد إلى خيمة جُهزت لإيواء فصول دراسية في بلدة آسني جنوب مراكش، بعدما عطل الزلزال الذي ضرب المنطقة، الدراسة في إعداديتها وتسبب في إغلاق نُزل الطلبة..

قطع ابراهيم مع ابنه البالغ من العمر 13 عامًا نحو 14 كيلومتراً من قرية تينغار، مستعينين بمصباح يدوي، ومحاولين تجنب الكلاب الضالة على الطرق الجبلية الوعرة.

يقول الأب البالغ من العمر 45 عاماً: "أبذل كل هذا الجهد لأجله. لا أريده أن ينقطع عن الدراسة. لكن الأمر صعب... لا أعرف إن كان سيتمكن من الاستمرار على هذا المنوال".

في ساحة فسيحة في بلدة آسني، بإقليم الحوز الأكثر تضرراً من الزلزال، نصبت وزارة التربية الوطنية 32 خيمة لاستقبال 2800 تلميذ يدرسون في المستويين الإعدادي والثانوي من القرى المجاورة، لكن إبراهيم يقول إن الكثير منهم يأتون من قرى بعيدة ويعرب عن "أمله في أن تفكر السلطات في توفير حافلات لنقلهم".

وهو ما ينطبق أيضاً على سميرة آيت عشيشو (15 عاماً) التي جاءت برفقة والدها من قرية أوسترك التي تبعد أكثر من 50 كيلومترًا إلى الشرق من آسني، مستعينين بسائقين على الطريق أقلوهما..

كانت سميرة تقطن في المدرسة الداخلية المخصصة لتلاميذ القرى النائية، لكنها أغلقت بسبب ما لحقها من أضرار جراء الزلزال الأعنف الذي هز المنطقة في 8 أيلول (سبتمبر) مخلفا نحو 3 آلاف قتيل حسب الأرقام الرسمية.

أدت الكارثة إلى إغلاق 530 مدرسة و55 مدرسة داخلية في المجموع، وتعليق الدراسة في أقاليم الحوز وتارودانت وشيشاوة المنكوبة جنوبي مراكش والتي تضم قرى جبلية نائية منتشرة بين تضاريس وعرة.

وتضرر نحو مليون تلميذ من هذا الوضع الذي اعتبرته منظمة اليونيسكو "مقلقاً".. ورغم الظروف الاستثنائية ومشاق الطريق، مثل استئناف الدراسة متنفساً لأبناء المناطق المنكوبة لنسيان الفاجعة، كما هي الحال بالنسبة لسميرة التي قالت باستحياء: "الطريق صعب، لكنني سعيدة بالعودة للمدرسة".

جاء التلاميذ بأعداد كبيرة إلى المخيم قبل استئناف الدراسة فعلياً الاثنين، "لاعتبارات تنظيمية"، كما يوضح مدرس الفرنسية عبد الله زاهد..

ويضيف المدرس (32 عاماً): "في مرحلة أولى نركز على الإنصات لتلامذتنا ومرافقتهم نفسياً ... لكننا مستعدون لاستئناف الدروس ومراجعة برامجنا وإنجاح هذه السنة التي تبدو صعبة".

سعيد بلقاء أصدقائي"

لكن أثر الزلزال ما زال عميقاً في نفوس التلاميذ. تقول خديجة آيت علي (17 عاماً): "لست في أفضل حالاتي، لكن عودتي للثانوية ولو تحت خيمة محاطة بصديقاتي يشعرني بالارتياح، لم أعد أرغب في البقاء وحيدة لأن ذلك يجعلني لا أفكر سوى في الزلزال"..

وتتطلع خديجة لأن تصبح يوماً ما مدرسة في إقليم الحوز.

لكن أمينة آيت عبدالله قالت إنها "لا تشعر بأنها مستعدة لاستئناف الدراسة... لم أستوعب بعد المأساة التي عشناها، ولا أتوقف عن التفكير في البيت الذي فقدناه".. وأضافت أمينة وهي من سكان قرية ويركان الواقعة على بعد نحو 14 كيلومترًا جنوب غرب آسني: "كما أنني لا أطيق الخيام التي تذكرني بالزلزال والأحزان". وعبرت صديقاتها اللواتي أحطن بها عن الشعور نفسه.

من جهتها، قالت حسناء الحدادي إن ما يؤلمها هو أن ابنها يحيى ما زال يكتم الأسى الذي يشعر به جراء تداعيات الصدمة.

وأضافت: "أحاول أن أفعل كل ما بوسعي لأجعله يعبر عن قلقه، لديه خوف شديد من الهزات الارتدادية".. وقالت إن استئناف الدراسة يمثل "يوماً خاصاً" بعد كل ما عاشته الأسرة التي فقدت بيتها، و حاولت إقناع ابنها البالغ من العمر 11 عاماً بالانتقال إلى مراكش لكي يتابع دراسته هناك لكنه أبى. عن ذلك قال يحيى "أريد أن أبقى بجانب أصدقائي.. أنا سعيد بلقائهم اليوم".

ويأمل الآباء في أن تساعد العودة إلى أجواء الدراسة، ولو تحت الخيام، أبناءهم في الخروج من أجواء الأسى الذي خيم على المنطقة..

وقال جمال آيت حمان (43 عاما) الذي رافق إحدى بناته إلى آسني من قرية تمكوسني على بعد نحو 100 كيلومتر: "أريدهن أن يكملن دراستهن لأن هذا سيتيح لهن نسيان مأساة الزلزال".

تنظيم فعالية خطابية لأنصار الله وأحزاب سياسية بثورة 21 سبتمبر

نظم المكتب السياسي لأنصار الله وأحزاب وقوى سياسية في أمانة العاصمة فعالية خطابية بالذكرى التاسعة لثورة الـ21 من سبتمبر.

وفي الفعالية أوضح رئيس مجلس الشورى محمد حسين العيدروس، أن الاحتفال بذكرى ثورة الـ21 من سبتمبر بالتزامن مع مناسبة المولد النبوي الشريف، احتفال بمولد النور الذي ساهمت تجلياته في تمكين الشعب اليمني من رفض كل أشكال الظلم والتسلط وتفجير ثورة شعبية خالصة، وبارك خطوات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في تحقيق السلام العادل والمشرف للشعب اليمني، مثمناً جهود الأشقاء في سلطنة عمان وسعيها لإرساء دعائم السلام في اليمن وإنهاء العدوان ورفع الحصار.

من جانبه أشار عضو المكتب السياسي لأنصار الله محمد شوكت، إلى أن ثورة الـ21 من سبتمبر، جاءت تحت شعار عميق، وكبير لا للاستعمار ولا للظلم والبراءة من الأعداء الذين شنوا الحرب على اليمن من أجل وأد الثورة، والسيطرة على قرار اليمن السيادي والسياسي، مؤكداً أن وحدة اليمن ثابتة وراسخة في وجدان أبناء اليمن، ولا يمكن التفريط بها أو التنازل عن اليمن الواحد الموحد .. معبراً عن الأسف لما آلت إليه أدوات العدوان من التماهي مع قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في تدمير اليمن ومقدراته ونهب ثرواته، فيما أشارت كلمة مناضلي الثورة اليمنية التي ألقاها محافظ حضرموت لقمان باراس إلى أن الاحتفال بالعيد التاسع لثورة 21 سبتمبر، بالتزامن مع ذكرى المولد النبوي الشريف، فرصة للتحول إلى مرحلة بناء المجتمع في كل المجالات.

بدوره تحدث عضو الأمانة العامة للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري حميد عاصم، عن التحول الذي صنعته ثورة الـ21 من سبتمبر على مختلف المستويات والمسارات، مؤكداً أن الشعب اليمني وعلى مدى تسع سنوات قدّم أغلى ما يملك من الدماء والتضحيات دفاعاً عن أمنه واستقراره وسيادته واستقلاله، من جهته أوضح ممثل أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي محمد القاز إلى أن ثورة الـ21 من سبتمبر قامت ضد الطغيان، ومحاولة الاستيلاء على السلطة من قبل الإخوان وحلفائهم من منظومة العمالة والتبعية للسعودية.

وقال رئيس تحالف الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان المهندس لطف الجرموزي "يجدر بنا التذكير بهذه الثورة الشعبية التي أطاحت بنظام العمالة والتبعية والخيانة والارتهان والفساد، وفتحت المسار التحرري لقرارنا السياسي اليمني وأزالت عن شعبنا الوصاية والهيمنة والارتهان الخارجي إلى غير رجعة".

إلى ذلك عبر ممثل حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية باليمن أحمد بركة عن التهاني والتبريكات للشعب اليمني والقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بذكرى المولد النبوي وثورة الـ21 من سبتمبر.

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فقيد الوطن والأمة" "46"

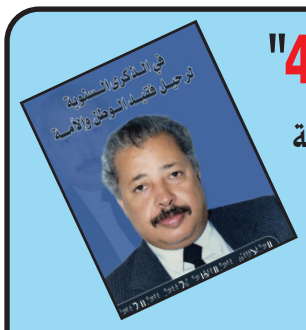

اختزلت سيرة الفقيد المناضل الحكيم الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحولات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي..

وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيد رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى الوطن والأمة" ولأهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

بقلم الشيخ/
صادق بن عبد الله الأحمر

"شهادات حية"

الخسائر تتضاعف

في فترة وجيزة فقدت اليمن ثلاثة من السياسيين الكبار الذين كان لهم بصمات واضحة في تاريخ بلادنا المعاصر، بالأمس القريب رحل عنا الأستاذ الكبير محسن العيني، ومن قبله السياسي الأريب الدكتور عبد الوهاب محمود ، وقبل عدة أشهر، كبير اليمن الوالد النقيب سنان أبو لحوم رحمهم الله جميعاً.

لقد كانت علاقتي مع ثلاثتهم قوية ومتينة، تربطني ببعضهم أواصر النسب والقربى، وبعضهم علاقة الأبوة والأستاذية، وبعضهم جمع بين تلك الخصال، بالإضافة إلى الأخوة والزمالة البرلمانية لعقد من الزمان وهو الدكتور عبد الوهاب محمود عبدالحميد رحمه الله.

لقد سمعت عن الدكتور عبد الوهاب كثيراً وهو يتنقل وزيراً في حكومات ما قبل الوحدة المباركة ثم عرفته عن قرب في أول مجلس نواب منتخب من بعد الوحدة المباركة واستمرت الصداقة، والتواصل لم يتوقف.

وقد جمعتني وإياه الكثير من القضايا، والهموم الوطنية وكشفت عن مكنونات هذا السياسي الحكيم والرجل الأصيل العديد من المحطات والمنعطفات السياسية التي مر بها الوطن، ولعل ما يميز الدكتور عبدالوهاب محمود رحمه الله هو قدرته الفائقة على الإقناع في حال الاختلاف مع التمسك بالمبادئ والقيم.

لقد استطاع المرحوم بصفاء قلبه ونقاء سريرته نسج علاقات ثقة واحترام مع الجميع، وهو ما عجز عنه الكثير باستثناء القليلين الذين كان الدكتور عبد الوهاب أحدهم، وفي الحقيقة فإن رحيل الدكتور عبد الوهاب محمود يمثل خسارة على اليمن، وعلى كل الأوساط السياسية بمختلف توجهاتها ، ذلك أننا فعلاً قد فقدنا رجلاً استطاع بحنكة وذكاء الوقوف على نقاط الخلاف ومسك خيوط التوافقات بين هذه التنوعات اليمنية الفريدة، فكان بحق الجسر الموصل لردم الخلافات، وتقليص الهوة بين مختلف التيارات والكيانات السياسية والحزبية بما له من رصيد اجتماعي معروف ومكانة حزبية وسياسية مرموقة.

سيذكر تاريخ اليمن المعاصر هذا الرجل بالحكمة، والأناة والقدرة على النفاذ إلى القلوب.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

تقارير

الأربعاء 20 سبتمبر 2023م 05 ربيع الأول 1445هـ العدد (752)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

تقدّم سريع في المفاوضات: السعودية تهمّش حلفاءها اليمنيين

منذ أيام، تُجرى مفاوضات بين وفد صنعاء والجانب السعودي في الرياض، من دون مشاركة أي طرف موالٍ لدول تحالف العدوان. فما يسمى «المجلس الرئاسي» وحكومة المرتزق معين عبد الملك والأحزاب والتكتلات التي أعلنت تأييدها للحرب، والحصار على اليمن، قبل تسع سنوات، تبدو بلا دور في المفاوضات التي تقول مصادر سياسية مطلعة، لـ«الأخبار»، إنها حققت تقدماً كبيراً، وحسمت عدداً من الملفات؛ أبرزها الملف الإنساني، فيما طاول النقاش الملفات الأخرى، السياسية والاقتصادية والعسكرية.

ووفق المصادر، فإن المفاوضات التي تجرى بوساطة عُمانية في الرياض شبه نهائية، ولن يتجاوز دور الموالين للعدوان التوقيع، وحضور المراسم. فحتى الآن، لا تعلم حكومة المرتزقة تفاصيل ما يدور من نقاشات، أو حتى خطوطها العريضة، فيما تقول مصادر مقرّبة من تلك الحكومة إن الرياض تجاهلت طلباً من وزير خارجيتها المرتزق أحمد بن مبارك، لاطلاعه على ما يجري، ما أثار موجة سخط عارمة في أوساط الموالين لتحالف العدوان الذين اتهموا حكومة المرتزق معين وما يسمى «المجلس الرئاسي» بالعدمية والفشل في إدارة الوضع سياسياً واقتصادياً.

وكان «المجلس الانتقالي الجنوبي»، الموالي للإمارات، قد لوّح بإفشال جهود السلام في اليمن، داعياً إلى تقديم ضمانات حول ما يصفه بانفصال الجنوب، إلا أن الرياض قابلت تلك المطالب بالتجاهل، ورفضت عرضاً تقدم به رئيس المجلس المرتزق عيدروس الزبيدي، يتضمن ضمه إلى المفاوضات، وهو ما ردّ عليه نائبه السابق المرتزق هاني بن بريك، بالتعهد بالتصدي لأي محاولات لفرض أمر واقع على الجنوبيين، بينما لوح أمين عام المجلس فضل الجعدي، بورقة الشارع لفرض مطالب المجلس، والتي سبق أن قوبلت برفض "مجلس التعاون الخليجي" الشهر الفائت.

وعلى رغم التزام الأحزاب السياسية الأخرى الصمت، إلا أنها دفعت ناشطيها إلى شن هجوم على السعودية على مواقع التواصل الاجتماعي، واتهمت الرياض بالتخلي عن حلفائها وتقزيم دورهم في مفاوضات السلام.

واتهم رئيس تحرير صحيفة «الثوري» السابق، خالد سلمان، في منشور له على منصة «X»، الرياض باستخدام أسلوب الحملات الإعلامية كثيراً مع حلفائها في الداخل اليمني. ولمّح إلى أن الرياض ستجرّد حلفاءها من أي مكاسب سياسية، وستجبرهم على التوقيع على الاتفاقات مقابل البقاء على قيد الحياة في مستقبل اليمن السياسي الذي رُسم مسبقاً في مفاوضات طويلة ومعقدة أُجريت بين الرياض وصنعاء.

وأشار إلى أن «السعودية تسعى بشكل جدّي إلى سلام طويل الأمد مع صنعاء بأسلوبها الخاص بعيداً عن الضغط الأميركي، لإفقاد واشنطن أيّ أوراق ضغط عليها قد تُستخدم ضدها مستقبلاً في صراع القوة الدولي، وخصوصاً أن هناك رغبة جامحة لدى الرياض في الخروج من العباءة الأميركية».

وعلى رغم تراجع الثقة بين صنعاء والرياض خلال الأشهر الماضية جراء نكوص الأخيرة عن تنفيذ التفاهمات التي جرى التوصل إليها أواخر شهر رمضان الفائت، إلا أن سقف التوقعات باقتراب الحل النهائي لأزمة اليمن ارتفع أخيراً. ويرجع ذلك إلى أن المفاوضات تجرى بين أطراف الحرب بشكل مباشر من دون تدخّلات، ولا سيما بعد التقارير التي تحدّثت عن لقاء جمع وليّ العهد السعودي، محمد بن سلمان، بوفد صنعاء المفاوض في سلطنة عُمان خلال زيارته لها الأسبوع المنصرم.

ونُقل عن مصدرين، أحدهما موالٍ لحكومة المرتزقة، وآخر المستشار في وزارة الخارجية السعودية، سالم اليامي، القول إن ولي العهد الذي توجّه مباشرة من الهند حيث شارك في "قمة العشرين إلى السلطنة، استدعى اللجنة الخاصة بالملف اليمني" بقيادة شقيقه خالد الذي يشغل منصب وزير الدفاع، إلى مسقط للمشاركة في الاجتماع.

وأشار اليامي إلى أن ثلاث نقاط خلافية نوقشت خلال لقاء

ابن سلمان مع وفد صنعاء؛ أبرزها الموازنة العامة للدولة، والتنقل بين المحافظات، ورفع الحصار عن الموانئ، مبدياً ارتياح بلاده لنتائج اللقاء.

ولفتت المصادر إلى تقديم ابن سلمان ضمانات لصنعاء حول نقاط الخلاف كافة، بما فيها الموقف الأميركي المعارض للسلام.

رشيد الحداد — المصدر: الأخبار اللبنانية

التنافس الجيوسياسي الإماراتي السعودي في اليمن

إعداد : أنس القاضي

تتحدث هذه المادة عن منافسة حادّة تقع مجرياتها في اليمن بين كلٍ من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وهي منافسة جيوسياسية بلغت ذروتها في المشاركة العسكرية للدولتين في العدوان على اليمن 26 آذار مارس 2015م، ورعايتهما لأطراف محلية عسكرية وسياسية.

وقد برزت مؤخراً خلافات سعودية إماراتية تنافسية على الدور الإقليمي بما في ذلك اليمن بشكل واضح، وتناولت ذلك مراكز بحثية وصحف غربية عريقة، وهي خلافات راهنة تقوض مساعي السلام، إلا أنها في طبيعتها ذات طابع جيوسياسي –اقتصادي؛ وبالتالي فهي ستستمر حتى في مرحلة ما بعد الحرب، مع تغيير الآليات والأدوات.

تؤكد مادة هذا الملف بأن هذا التنافس الإقليمي يقوّض مساعي السلام في اليمن، ويهدد وحدة الجمهورية وسيادتها، سواء في ظل الحرب الراهنة، أو عقب حلول السلام –المحتمل–، فالمنافسة مستمرة، وإن تحولت من الطابع العسكري العنيف إلى الطابع المدني والقوة الناعمة.

وتشرح " المادة " كيف انطلقت كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة في التدخل العسكري العدواني في اليمن من دوافع جغرافية سياسية اقتصادية؛ فالسعودية ترغب في نفط حضرموت وموانئها، وكذلك بميناء المهرة وأنبوب نفط يمر عبرها، وتسعى لتأسيس نفوذ عسكري في باب المندب وخليج عدن، يضمن نشاطها الاقتصادي، الذي يُمكن أن يكبحه أي تصعيد في المنطقة .

فيما ترغب الإمارات وكجزء من استراتيجية بحرية إقليمية بالسيطرة على الساحل اليمني من باب المندب ومضيقه إلى البحر العربي وصولاً إلى أرخبيل سقطرة.

وتخلص " المادة " إلى أن هناك تقاطع في أطماع ومصالح كل من السعودية والإمارات في جنوب وشرق اليمن وفي باب المندب جنوب البلد، ببعديها الأمني والاقتصادي، هذه التقاطعات يُمكن أن تؤدي إلى صراع تنافسي بين البلدين في اليمن أشد ضراوة مما يجري حالياً من تنافس على لعب دور إقليمي أكبر بين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ورئيس دولة الإمارات محمد بن زايد، وربما يتحول الصراع التنافسي في ظروف معينة إلى تحالف قائم على لقاء المصالح وإدارة التنافس ولازال غير وارد راهناً.

لقراءة تفاصيل ملف (التنافس الجيوسياسي الإماراتي السعودي في اليمن) على الرابط التالي :

(التنافس الجيوسياسي الإماراتي السعودي في اليمن)

مفاوضات السلام اليمني: واشنطن والرياض تقرّان بانتصار صنعاء

يمثّل بدء المفاوضات في الرياض بين السعودية وحركة «أنصار الله» لتوقيع اتفاق حول الملفّين الإنساني والاقتصادي في اليمن، برضى أمريكي معلن، اعترافاً صريحاً من قبل الدولتين بانتصار الحركة في الحرب الدائرة منذ عام 2015، ويمهّد للتعامل معها كحاكم للبلاد في المرحلة المقبلة، بغضّ النظر عن الوقت الذي سيتطلّبه التوصل إلى اتفاق سلام شامل، أو ما إذا كان سيتم التوصل إلى اتفاق من هذا النوع من الأساس.

ما يجري في السعودية حالياً هو إنهاء تفاصيل الاتفاقات حول الملفّين الإنساني والاقتصادي، باعتبار أن الخلافات الأساسية حولهما جرى حلّها في المفاوضات التي جرت في سلطنة عُمان، بمشاركة أميركية. وعلى رغم أن المسألة حالياً تنحصر في هذين الملفين، وهما مترابطان ترابطاً وثيقاً، إذ إن استئناف دفع مرتّبات موظفي الحكومة، وهو البند الأساسي في الملف الإنساني، يرتبط باستئناف إنتاج النفط وبيعه، إلا أنه لا يمكن حلّهما من دون تحويل الهدنة التي جرى تمديدها بانتظام منذ إعلانها في الثاني من نيسان 2022، إلى وقف دائم للنار، وهذا مطلب سعودي ملحّ. كما أن شمول الملف الإنساني تبادل جميع الأسرى، وفتح الطرق، وفك الحصار عن الموانئ، فضلاً عن زيادة عدد وجهات الرحلات الجوية التي تنطلق من مطار صنعاء وإليه، يمثّل تحضيراً للبحث في سلام شامل، وعلى الأقل يبعد احتمالات عودة الحرب.

كان معلوماً لدى طرفَي المفاوضات السعودي واليمني منذ البداية، أي منذ التوصل إلى الهدنة، أن الولايات المتحدة تعرقل حلّ الملف الإنساني، خلافاً لرغبة الرياض التي تريد الخروج من الحرب بأيّ ثمن. السؤال الآن هو لماذا غيّرت واشنطن موقفها وسمحت بالتوصل إلى حلّ لهذا الملف؟ بيان وزارة الخارجية الأميركية الصادر بعد الإعلان عن زيارة وفد «أنصار الله» إلى الرياض لا يدع أيّ مجال للشك حول هذه الحقيقة، إذ يقول إن «المحادثات في الرياض أعقبت زيارات لمسؤولين أمريكيين بارزين إلى السعودية وعُمان والإمارات الأسبوع الماضي للتشاور مع شركائنا الإقليميين والأطراف اليمنية لإيجاد سبيل قابل للحياة نحو السلام».

التحوّل في الموقف الأمريكي يحصل على خلفية علاقات أمريكية – سعودية غير سويّة. ولم يخلُ مسار الحرب اليمنية من اتهامات سعودية غير مباشرة للولايات المتحدة بغضّ النظر عن قصف حركة «أنصار الله» للأراضي السعودية، في بعض المراحل.

وعلى رغم ذلك، وحتى بعد قصف الإمارات أيضاً، رفضت واشنطن إعادة الحركة إلى لائحتها للحركات «الإرهابية»، ما يعني أن الولايات المتحدة منفتحة على علاقة مع الحركة تسمح لها بالحفاظ على مصالحها في اليمن، وتمثّل توازناً في علاقاتها مع الأطراف الإقليمية، ولا سيما السعودية والإمارات، وخصوصاً في زمن التفلّت من الولاء التام للأميركيين.

النفط هو واحد من الملفات الخلافية الرئيسة في العلاقات السعودية – الأميركية، ويمكن لاستئناف إنتاج النفط في اليمن أن يضيف إلى المعروض في الأسواق، مهما كانت الإضافة ضئيلة، وخصوصاً في هذه الفترة التي عاودت فيها أسعار النفط الارتفاع بشكل كبير.

من جهة ثانية، ليس خافياً أن الولايات المتحدة تسعى بشكل حثيث منذ أشهر طويلة إلى إعادة العلاقة مع السعودية إلى ماضيها، عن طريق ترتيبات تشمل، وفق التسريبات الأمريكية، بحث مطالب سعودية بمساعدة المملكة على إقامة برنامج نووي سلمي، وبيعها أسلحة أمريكية متقدمة، مقابل تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني، إلا أنه لا يبدو أنها استطاعت إقناع المملكة بجدوى مثل هذا المشروع، أو بصدق النوايا الأمريكية بالالتزام بموجبات أي ترتيبات من هذا النوع يجري التوصل إليها. لكن التحوّل في الموقف الأمريكي من الملف الإنساني في اليمن يمثّل، بلا شك، نبأً سارّاً للرياض.

موازين القوى الحالية هي التي تفرض الشروط، ومائلة لمصلحة صنعاء

في كل الأحوال، سيظل الملف السياسي بلا حلّ في المرحلة الراهنة، بما في ذلك وجود القوات الأجنبية على الأراضي والجزر اليمنية، وترتيبات الحكم في يمن المستقبل، بعيداً عمّا يحكى عن دور لما يسمى «المجلس الرئاسي» و«المجلس الانتقالي الجنوبي» والقوى الأخرى في الجنوب المحتل، والذين لا يعوّل عليهم حتى من قبل الأطراف الإقليمية والدولية الداعمة لهم، فيما تدور خلافات عميقة بينهم وبين رعاتهم يصعب التوصل إلى حلول سريعة لها. الملف السياسي سيحتاج إلى مفاوضات أخرى تتّصل بمن ستكون له الكلمة الأولى في حكم اليمن في المرحلة المقبلة. والكلام عن حوار يمني – يمني لا يُقنع حتى الذين يتحدثون به، فلو كانت الحرب مقتصرة على الأطراف اليمنية التي قاتلت «أنصار الله» لتلقّت هزيمة نهائية منذ وقت طويل.

الحرب خيضت بمشاركة كاملة من الجيشين السعودي والإماراتي المنخرطين فيها حتى الآن،

وجيوش أخرى شاركت في مراحلها الأولى. كما كانت واشنطن ولندن وتل أبيب وعواصم غربية أخرى مشاركة بصورة غير ظاهرة عن طريق توفير معلومات استخبارات وتشغيل تقنيات عسكرية متطورة، من مثل الصواريخ الموجهة، لمصلحة السعودية والإمارات، كما بنزول قوات أمريكية وبريطانية على البر اليمني وفي الجزر الواقعة على الممرات المائية الاستراتيجية.

في ضوء هذا الواقع، يبدو الحديث عن حوار يمني – يمني غير ذي صلة. وذلك ما اعترف به الأمريكيون حين بارك بيان الخارجية المفاوضات المباشرة بين السعودية و«أنصار الله»، وأيضاً ما سلّمت به السعودية نفسها سابقاً، عندما انخرطت في مفاوضات مباشرة مع الحركة وأرسلت سفيرها إلى صنعاء، فيما الآن تستقبل وفداً منها في الرياض.

ولذا، حسمت صنعاء المسألة بالقول إن الحوار اليمني – اليمني هو شأن داخلي ليس لأي طرف خارجي التدخل فيه. هل ستقبل واشنطن وحلفاؤها الانسحاب التام لقواتهم من اليمن، كما تريد «أنصار الله»، أم سيجري التوصل إلى ترتيبات حول أمور مثل الملاحة وإنتاج النفط وبيعه، بما يحفظ مصالح تلك الدول، ويتم إطلاق ورشة لإعادة الإعمار تشارك فيها الدول المعنية؟ قد يتم التوصل إلى حلول لمثل هذه المسائل وقد لا يتمّ، وإنما ما لا شك فيه أنه في كلتا الحالتين، ستكون موازين القوى الحالية هي التي تفرض الشروط، ومائلة بوضوح لمصلحة صنعاء.

حسين إبراهيم

المصدر: الاخبار اللبنانية

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

شؤون عربية

الأربعاء 20 سبتمبر 2023م 05 ربيع الأول 1445هـ العدد (752)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

سورية تُطالب خلال قمّة الـ 77 والصين برفع العقوبات وإقامة نظام اقتصادي جديد

جدّدت سورية مطالبتها بالرفع الفوري والكامل وغير المشروط للتدابير القسرية أحادية الجانب غير المشروعة، والحصار الأمريكي والعقوبات المفروضة على العديد من دول العالم، داعيةً إلى إقامة نظام اقتصادي دولي جديد أكثر عدالة، والنهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي لدول مجموعة الـ 77 والصين بما يرضي تطلعات شعوبها للعيش برفاهية وسلام.

وخلال كلمة وفد الجمهورية العربية السورية أمام قمة دول مجموعة الـ77 والصين المنعقدة في العاصمة الكوبية هافانا نقل وزير المالية الدكتور كنان ياغي تحيات السيد الرئيس بشار الأسد، وأطيب أمنياته لرئيس وشعب جمهورية كوبا الصديقة، والشكر والتقدير لدورها الإيجابي والبنّاء في تعزيز العمل متعدد الأطراف، ولمبادرتها لعقد هذه القمة بالغة الأهمية في تحقيق التنمية المستدامة.

وأشار ياغي إلى أن هذه القمة ستكون علامة فارقة في الجهود المشتركة في هذه الأوقات الحافلة بالتحديات على الساحة الدولية، وستسهم مخرجاتها في دعم قضايا دول الجنوب العادلة، بما فيها حقها بالوصول للتقانات والعلوم الحديثة وتوظيف التكنولوجيا والابتكار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأشاد ياغي بالعلاقات الثنائية التاريخية الوثيقة التي تربط سورية بكوبا وباقي الدول الصديقة أعضاء هذه المجموعة الدولية، والنضال المشترك لإعلاء أحكام القانون الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، وفي مقدمتها مبادئ احترام السيادة والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وسلامة ووحدة التراب الوطني.

وقال ياغي: إننا نغتنم هذه الفرصة لكي نؤكّد وقوفنا إلى جانب البلد الصديق كوبا في مواجهته لكل التحديات وإدانتنا للحصار أللاإنساني وأللاشرعي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا وعلى الدول الأخرى الرافضة لسياسة الهيمنة والاستعمار والاستغلال.

وأضاف ياغي: "نؤكد على أهمية التعاون جنوب – جنوب، وذلك من خلال تشارك دول الجنوب لتجاربها، ولخبراتها ولنتاجها العلمي، وتقديم ما أمكن من الدعم للدول الأخرى وفق أولوياتها الوطنية المتصلة بالعلم والابتكار والتكنولوجيا، والدفع بشكل مشترك لإلزام الدول المتقدمة على الوفاء بتعهداتها بنقل التكنولوجيا وبناء القدرات للدول النامية ورفض سياسة احتكار العلم كأداة لابتزاز هذه الدول".

وأوضح وزير المالية أن سورية تسعى لبذل كل الجهود لتحسين واقع العلوم والابتكار والتقانة رغم الحرب الإرهابية التي شنّت علينا مُنذ العام 2011 وما رافقها من حصار أمريكي أوروبي غير شرعي وغير أخلاقي طال شتى مناحي الحياة وألقى بآثاره الكارثية على حياة السوريين.

وشدّد ياغي على أن سورية خاضت حربها ضدّ الإرهاب والتطرف نيابةً عن المجتمع الدولي لإعلاء قيم العلم والمعرفة والحفاظ على الطابع الحضاري لسورية وشعبها، موجهاً الدعوة لأعضاء المجموعة لدعم سورية في تجاوز آثار الحرب والحصار وتبعات الزلزال المدمر الذي أصابها قبل بضعة أشهر.

وقال ياغي: "تؤكد سورية على دعم وتضامن المجموعة مع القضايا المشروعة لشعوب العالم بأسره، وأهمها دعم نضال الشعوب الرازحة تحت الاحتلال الأجنبي للتحرر منه، وفي مقدّمتها الشعب الفلسطيني الشقيق وأهلنا في الجولان العربي السوري المحتل، ونطالب بإنهاء احتلال إسرائيل للأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان العربي السوري وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، كما نؤكد على تمسكنا بخروج قوات الاحتلال الأمريكي والتركي وإنهاء تواجدهما غير المشروع في سورية ورعايتهما للمجموعات الانفصالية والإرهابية ووقف نهبهم للثروات السورية ما أثر سلباً على اقتصاد سورية والشعب السوري".

وأضاف ياغي: "نطالب بالدعم اللازم لبسط سلطة الدولة السورية على كامل الأراضي السورية، ونطالب بالرفع الفوري والكامل وغير المشروط للتدابير القسرية أحادية الجانب غير المشروعة والحصار الأمريكي والعقوبات التي تعاني منها شعوبنا والشعب الكوبي منذ أكثر من ستين عاماً".

وأكد وزير المالية التزام سورية بإنجاح أعمال هذه القمة برئاسة كوبا ودعوتها إلى تعزيز وتطوير التعاون بهدف إقامة نظام اقتصادي دولي جديد أكثر عدالة، والنهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي في دولنا بما يرضي تطلعات شعوبنا في العيش برفاهية وطمأنينة وسلام.

كنعاني: وجود القوات الأمريكية في سورية احتلال وإجراء غير قانوني

جدد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني التأكيد على أن وجود القوات الأمريكية في سورية احتلال، ويمثل إجراءً غير قانوني.

وقال كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي: "لا يمكن اتخاذ أي إجراء في سورية بعيداً عن رأي حكومتها وشعبها"، مشدداً على أنه يجب "على أمريكا أن تستجيب لطلب الحكومة السورية بالانسحاب من أراضيها والتوقف عن نهب ثرواتها".

وحول الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة لدى بريطانيا قال كنعاني: إن إنجاز هذا الموضوع بعد عدة سنوات كان نجاحاً كبيراً، مشيراً إلى أنه تم تجميد بعض ممتلكاتنا وماوردنا في كوريا الجنوبية نتيجة للإجراءات القمعية للولايات المتحدة والضغوط التي مارستها على بعض شركاء إيران، واليوم أصبحت هذه الممتلكات تحت تصرفنا بالكامل.

وأضاف كنعاني: إن "إحقاق حقوق الشعب الإيراني واجب على جميع حكومات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومن الطبيعي أن تتبع الحكومات أساليبها الخاصة لتحقيق ذلك"، مشدداً على أن الحكومة الحالية ستتابع قضية الأرصدة المجمدة انطلاقاً من التزامها الجاد تجاه الشعب.

وفيما يتعلق بتبادل السجناء بين إيران والولايات المتحدة قال كنعاني: "إن عملية تنفيذ الاتفاق بين الجانبين بشأن قضيتي الإفراج عن الأموال الإيرانية في كوريا الجنوبية وتبادل السجناء، تتقدم خطوة بخطوة وبسرعة مناسبة، ونأمل أن نرى استلام أصولنا من كوريا الجنوبية اليوم، وعلى هذا الأساس تم في اليوم نفسه تبادل السجناء وإطلاق سراح 5 سجناء إيرانيين من السجون الأمريكية، وفي المقابل تم تسليم 5 سجناء إلى أمريكا".

اللجنة العليا للكنائس: المسجد الأقصى حق خالص للمسلمين

طالبت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين المجتمع الدولي والجهات المعنية كافة بالارتقاء إلى مستوى الخطر الوجودي الذي يتعرض له المسجد الأقصى، ووقف مخططات الاحتلال الإسرائيلي التهويدية التي تستهدف الوضع القانوني والتاريخي القائم فيه وفي مدينة القدس المحتلة.

وقالت اللجنة في بيان، نقلته وكالة وفا: إن المسجد الأقصى مكان عبادة وطمأنينة وسلام، استباحت سلطات الاحتلال وعصابات المستوطنين حرمته، وحولته إلى ساحة للقمع والتنكيل والاعتداء على المصلين الفلسطينيين، وحولت القدس وأحياءها إلى ثكنة عسكرية وضيقت على المقدسيين. وأشارت اللجنة، إلى أن المساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية انتهاك للشرائع والمواثيق الدولية والإنسانية، مؤكدةً أن المسجد الأقصى حق خالص للمسلمين وحدهم، وأن استمرار اقتحامات المستوطنين ومحاولة الاحتلال فرض السيطرة عليه تهدد بعواقب كارثية.

وناشدت اللجنة، كنائس العالم أجمع بإدانة اعتداءات الاحتلال على المقدسات الإسلامية والمسيحية والعمل مع حكومات دولها على وضع حد للغطرسة الإسرائيلية، ووقف مخططاتها للسيطرة على المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي الشريف.

وناشدت اللجنة، كنائس العالم أجمع بإدانة اعتداءات الاحتلال على المقدسات الإسلامية والمسيحية والعمل مع حكومات دولها على وضع حد للغطرسة الإسرائيلية، ووقف مخططاتها للسيطرة على المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي الشريف.

من جهتها، أكدت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية، أن ازدواجية المعايير الدولية والحماية التي توفرها بعض الدول الكبرى للاحتلال الإسرائيلي تشجعه على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الفلسطينيين، وتنفيذ مخططاته الاستعمارية العنصرية، ما سيؤدي إلى تعميق أزمات المنطقة وتفجير الأوضاع.

وأوضحت الوزارة، أن قوات الاحتلال ومستوطنيه يواصلون إرهابهم، بهدف تفريغ القدس وباقي مناطق الضفة الغربية من الوجود الفلسطيني لصالح المستوطنين في عملية ضم تدريجي متواصلة للضفة، على سمع العالم أجمع وبصره، ما يؤدي إلى تعميق نظام الفصل العنصري وتقويض فرص إقامة الدولة الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

وأشارت، إلى تصعيد الاحتلال جرائمه، بما في ذلك تشديد العقوبات الجماعية والإجراءات القمعية والتنكيلية وخاصةً عند الحواجز العسكرية التي تقطع أوصال الضفة، والاقتحامات والاعتقالات، واستهداف كل ما يثبت عروبة الأرض الفلسطينية المحتلة.

إلى ذلك، ارتفع عدد الأسيرات الفلسطينيات في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي إلى سبع وثلاثين أسيرة يعانين ظروفاً إنسانية غاية في الصعوبة.

وأوضح نادي الأسير الفلسطيني، أن قوات الاحتلال نقلت اليوم آية الخطيب، من قرية عرعر في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، من الحبس المنزلي، الذي استمر لنحو عامين، إلى أحد المعتقلات.

ولفت النادي، إلى أن الاحتلال اعتقل الخطيب في شباط 2020، وأمضت في معتقلاته نحو عامين، ثم جرى تحويلها إلى الحبس المنزلي الذي بقيت رهناً له حتى اليوم.

وبين النادي، أن من بين الأسيرات 13 أماً وطفلة و9 جريحات أوضاعهن الصحية صعبة، وخاصةً الأسيرة إسراء جعابيص التي تعاني من تشوهاتٍ حادة في جسدها بسبب تعرضها لحروق خطيرة، نتيجة إطلاق قوات الاحتلال الرصاص على مركبتها لحظة اعتقالها عام 2015، والذي تسبب بانفجار أسطوانة غاز كانت في مركبتها.

في الأثناء، أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على أحد حواجزها جنوب مدينة القدس المحتلة الرصاص باتجاه شاب فلسطيني، ما أدى إلى إصابته.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال قرية جلبون، شمال شرق مدينة جنين، واعتلت أسطح عدد من المنازل، وداهمت محلات تجارية، وحاصرت أحد الأحياء، ومنعت الفلسطينيين من الخروج منه أو الدخول إليه، كما أطلقت قنابل الغاز السام تجاههم، ما أدى لإصابة العديد منهم بحالات اختناق.

وفي سياق متصل، هدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل في قريتي فروش بيت دجن شرق مدينة نابلس والجفتلك شمال مدينة أريحا.

موسكو وبكين تؤكدان استحالة تسوية أزمة أوكرانيا من دون مراعاة مصالح روسيا

أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أنّ وزير الخارجية سيرغي لافروف بحث مع نظيره الصيني وانغ يي النزاع في أوكرانيا.

وقالت الخارجية الروسية في بيان إنّ "الطرفين ناقشا الوضع الحالي في أوكرانيا بالتفصيل، وأشارا إلى عدم جدوى محاولات حل الأزمة من دون مراعاة مصالح روسيا أو مشاركتها في حل الأزمة".

وأشارت الخارجية الروسية، وفق البيان، إلى أنّ الوزيرين أكدا خلال المفاوضات تقارب وجهات النظر بين موسكو وبكين حيال التصرفات الأميركية المناهضة لروسيا والصين.

وبحسب بيان الخارجية الروسية، فإنّ الوزير الصيني أطلع لافروف على تفاصيل المحادثات التي أجراها مع مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، كما أطلع لافروف نظيره الصيني على نتائج زيارة رئيس كوريا الشمالية كيم جونغ أون إلى روسيا.

وأضافت وزارة الخارجية أنّ المفاوضات التي استضافتها موسكو بين الوزيرين جرت في مناخ بنّاء يتّسم بالثقة بين البلدين.. ووصل وانغ يي إلى روسيا أمس في زيارة تستمر حتى 21 أيلول/سبتمبر الجاري لعقد الجولة الـ18 للمشاورات الأمنية الاستراتيجية بين روسيا والصين.

وقبل أيام، أكّد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنّ "العلاقات بين روسيا والصين وصلت إلى مستوى تاريخي لا مثيل له"، مضيفاً: "ستتمّ مواصلة العمل المشترك بينهما".

وكانت روسيا والصين قد تعاونتا خلال الأيام الماضية ضمن قمة الدول العشرين الكبرى في الهند، ونجحتا بشكل مشترك في منع "استخدام اللغة الأكثر قوة" فيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا، وفق ما نقلت شبكة "سي إن إن" الأميركية.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الأربعاء 20 سبتمبر 2023م 05 ربيع الأول 1445هـ العدد (752)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

الأهداف والثمار لإحيـــاء ذكرى مولد المختار

منير السّامي

من المؤسف جـدًّا أن يجهل الكثير من الأمتين العربيّة والإسلامية أهميّة إحيَـــاء مناسباتنا الدينية وتعظيم رموزها العظماء سواءً في بلدنا أو في البلدان العربية والإسلامية، ومن المؤسف أكثر أن نجدهم لا ينأون عن التعاطي الإيجابي معها فحسب، بل يتحَرّكون ضد إحيَـــائها بكل جهدهم وطاقاتهم وبمختلف الوسائل المتاحة لديهم، لدرجة أن يصلوا في محاربتها إلى وصفها بالبدعة وتسميتها بالطائفية والمستوردة والدخيلة على مجتمعاتنا، وفي ذات الوقت نراهم يندفعون لإحيَـــاء معظم مناسبات أعداء الأُمَّـــة الدينية والاجتماعية والثقافية بشكل عجيب وهي المناسبات المنحرفة والمستوردة والدخيلية والغريبة عنا وعن موروثنا السوي وثقافتنا الحصينة!!

فهل يعون حقاً خطورة مواقفهم هذه والنتائج المترتبة عليها أم لا؟ وهل تساءلوا في أنفسهم عواقب إحيائهم لمناسبات أعدائهم، وعواقب حربهم لمناسباتهم الدينية؟

ألا يدركون أنهم بمواقفهم هذه تحولوا إلى جنود لأعدائهم لمحاربة دينهم وتغييب رموزهم عن واقعهم واستبدال هُـــوِيَّتهم وثقافتهم بهُـــوِيَّة وثقافة أعدائهم، وتدمير مكامن قوة مجتمعاتهم، وتدجين أجيالهم وَتسهيل نجاح مؤامرات أعدائهم!

مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها أزكى صلوات الله وعلى آله، على سبيل المثال ستحل علينا خلال الأيّام القادمة، ومثل كُـلّ عام لن يتم إحيَـــاؤها رسميًّا وشعبيًّا وبالشكل اللائق سوى من شعبنا اليمني وفي المحافظات الواقعة تحت سلطة صنعاء فقط، أما في بقية الدول العربية والإسلامية فستمر مرور الكرام باستثناء جموع شعبيّة محدودة في دولتين أو ثلاث دول، وهذا أمر محزن جِـدًّا ومأساة تدمي القلوب، ذلك؛ لأَنَّ الواقع الذي تعيشه شعوب الأمتين العربية والإسلامية وأحداثه المتلاحقة تؤكّـد بأنه لم يعد أمامها من مخرج لها من هذا الوضع المخزي والمزري إلا بالعودة الصادقة إلى التمسك برسولها والاقتداء به وإلى التمسك بكتابها والعمل بمقتضى توجيهاته، فرسول الله وكتاب الله هما الركنان الجوهريان القادران على توحيد الأُمَّـــة ولم شملها وتسديد مسارها وهذا هو الخيار الوحيد والمتاح أمامها، وبدون هذين الركنين يستحيل أن تقوم لها قائمة أبدا، والعودة إلى رسولها يبدأ من حبه وتعظيمه وإجلاله وتكريمه والاعتزاز به والتفاخر بشخصيته من خلال مواقف عملية تعكس للعالم أن الروح المحمدية مقيمة في نفس كُـلّ مسلم وهي من تحَرّكه وتحدّد مساره واتّجاهه وتثير دوافع انطلاقه نحو غاياته، ولا شك أن إحيَـــاء ذكرى مولده الشريف إحيَـــاء مشرفاً وعظيماً يليق بمقام رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- أنسب مناسبة وأفضل مناسبة للانطلاق العملي والتجسيد الفعلي للتعبير الصادق عن حبه ومودته، وحبه ومودته هي الوسيلة لتوحيدهم واتّحادهم حوله، ومتى ما التفوا حوله، تحَرّكوا بحركته القرآنية واجتمعوا تحت ظلال التوجيه القرآني، وهذا هو ما يخاف منه أعداء الأُمَّـــة ويرعبهم وهو ما دفعهم إلى منع تحقّقه بأي ثمن سابقًا ولاحقاً، ولذلك سخّروا لأجله كُـلّ طاقاتهم وإمْكَانياتهم؛ بهَدف طمس معالم إحيَـــاء هذه المناسبة وأساليب إحيائها في كُـلّ الدول العربية والإسلامية ولا زالوا.

ويكفي المستبصر دليلاً على ذلك أن يتأمل في موقف الكيان الصهيوني وصدمته المروعة من إحيَـــاء الشعب اليمني لذكرى المولد النبوي وتدبر ما قاله عن المناسبات السابقة وما سيقوله في مناسبة هذا العام، ليتأكّـد ويتيقن أن هذا الموقف يغيظ اليهود والنصارى والمنافقين والمشركين في مشارق الأرض ومغاربها وكلّ فعل يغيظ أعداء الله فهو جهاد في سبيله، ومعلوم أن الجهاد سنام الإسلام وهو واجب شرعي وأمانة يجب أن تؤدى من كُـلّ مسلم.

21 سبتمبر .. أيقونة التحرر من الوصاية والارتهان

شكلت ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر علامة فارقة في تاريخ اليمن المعاصر، وتحولاً مفصلياً في حياة اليمنيين بعد عقود من التبعية والعمالة والارتهان والفساد، والمؤامرات الخطيرة التي كان يتعرض لها اليمن بعد أن وصلت البلاد إلى حالة استلاب القرار السياسي.

وتكمن أهمية هذه الثورة المجيدة في أنها حققت إنجازات عظيمة ونقلت الشعب اليمني من وضع كان فيه مسلوب الإرادة والقرار.. مستباحاً من قبل الأعداء، إلى وضع أصبح رقما صعباً ومؤثراً في مجريات الأحداث وقوة فاعلة بالمنطقة والعالم.

كما أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر كرست مفهوم الشراكة الحقيقية، وانتصرت بالتحرك المسؤول والفاعل لكافة مكونات الشعب اليمني، رغم التآمر الأمريكي والسعودي والتهديدات التي كان يطلقها مجلس الأمن، لكن أبناء اليمن تمكنوا من الخروج من الوصاية والارتهان وفرض إرادتهم بحكمة القيادة الثورية.

وفي الوقت الذي تحل علينا فيه الذكرى التاسعة لهذه الثورة المباركة، وهي تزخر برصيد حافل من الإنجازات الباذخة في كافة المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية، نستعرض بعضاً من هذه الإنجازات:

سياسياً

بعد أن ظلت اليمن لعقود مضت بمثابة حديقة خلفية للسعودية ومن ورائها أمريكا، وكان سفيرا الرياض وواشنطن هما الحاكمان الفعليان لليمن، حيث عملت السعودية على شراء الكثير من الولاءات القبلية، والدينية وإثارة الفتن والنعرات وتمزيق النسيج الاجتماعي، في الوقت الذي اتجه فيه السفير الأمريكي إلى اختراق الحالة الشعبية، وبدأ بتنسيق علاقات مباشرة مع بعض الشخصيات الاجتماعية، والمشائخ، والوجاهات الاجتماعية، وحاول أن يعزز له ارتباطات مع بعض المناطق، واتجه أيضاً إلى وجهة أخرى هي المجتمع المدني؛ ليتغلغل من هذه النافذة، وأصبح يتدخل في كل شؤون اليمن بما يخدم السياسات الأمريكية الاستعمارية العدائية.

التحرر من الوصاية

جاءت ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر كضرورة وطنية وشعبية ملحة، وحققت إنجازات عدة، لعل أهمها وأكبرها " تحرر الشعب اليمني من الوصاية الخارجية واستعادة حقه في الاستقلال والسيادة والحرية".

إسقاط مشروع الأقلمة

أسقطت ثورة الـ21 من سبتمبر كليا مشروع الأقلمة والوصاية الدولية على اليمن التي جاءت محمولة على قرارات مجلس الأمن وما يسمى بالفصل السابع، والذي كان الغرض منه تمزيق اليمن وتجزئته، وتغذية الصراعات والاغتيالات، ونشر الفوضى والحروب فيه وغيرها.

شراكة وطنية

إلى ذلك فإن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، عملت على تشكيل حكومة كفاءات وشراكة وطنية بعيداً عن الإملاءات والتدخلات الخارجية، بالإضافة إلى تطهير البلاد من العملاء وهوامير الفساد واستعادة الموارد من أيدي العابثين والناهبين.

مقاومة التطبيع

كذلك فإن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر مثلت فاصلاً وسداً منيعاً ضد التطبيع، ولولا هذه الثورة العظيمة لكان اليمن قد سبق الإمارات والبحرين في التطبيع مع كيان العدو الصهيوني، وتم الكشف عن المسار المنحرف الخطير، الذي بدأت السلطة تسير فيه آنذاك للتطبيع مع إسرائيل، والعلاقة مع إسرائيل،

الوضع الأمني

قبل ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر كان الوضع الأمني في اليمن في ذروة الضعف والانهيار، والانفلات والصراعات البينية الطاحنة بين أوساط المجتمعات أبرزها الثارات القبلية، والمناطقية والطائفية، إضافة إلى حالة الفوضى الأمنية العارمة التي تسببت بها التنظيمات الإرهابية أيادي أمريكا "داعش والقاعدة"، وأصبح القتل والتفخيخ والتفجير قبل الثورة يمارَس بصورة شبه يومية، بل وصل الأمر إلى الحد الذي عجز فيه منتسبو الجيش والأمن عن ارتداء بزتهم العسكرية الرسمية ورتبهم؛ خوفاً من الاستهداف والقتل، الذي طال المئات منهم؛ نتيجة انهيار الوضع الأمني، والاستهداف والتدمير الممنهج للجيش والمؤسّسة الأمنية من قبل الجماعات التكفيرية، سواءً بالاغتيالات والتفجيرات وغيرها.

فوضى واغتيالات

لم يكن هناك شبر آمن في اليمن لم تصل إليه الفوضى، والاغتيالات والذبح والإخفاء القسري، والتفجيرات الانتحارية التي طالت كُـلّ شيء، حيث وصلت عمليات الاغتيال والإخفاء القسري في تلك الفترة، بحسب إحصائية أمنية للفترة من 1990 حتى 2014م، إلى ثمانية آلاف و132 عملية، منها ما يزيد عن 1364 عملية اغتيال في ذروة التدخل الأمريكي بين عامي 2011 و2014.

نجاحات مذهلة

بعون الله وتمكينه حققت ثورة الـ21 من سبتمبر إنجازات متراكمة ونجاحات مذهلة على الصعيد الأمني بدءاً بالقضاء على جيوب الجماعات التكفيرية داعش والقاعدة وتطهير كافة المناطق من تواجدها بشكل نهائي، وتأمين الطرقات للمسافرين، والقضاء على فتنة ديسمبر.

منظومة أمنية واستخباراتية قوية

بالإضافة إلى ذلك استطاعت ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر في ظل اهتمام وحرص القيادة الثورية، والسياسية بناء منظومة أمنية واستخباراتية قوية وفعالة، لمواجهة الحرب الأمنية، والاستخباراتية لدول العدوان، ووصلت إلى درجة التفوق على تلك الحرب التي يشنها العدوان ضد الشعب اليمني، وأصبحت المؤسّسة الأمنية بعد ثورة 21 سبتمبر، ورغم استهدافها المباشر، فإنها حاضرة بقوة وفاعلية عالية في الواقع العملي، ويرتقي أداؤها نحو الأفضل يوماً بعد يوم، كما أن لها برنامجها المهم في البناء والتصحيح والتطوير، وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المحافظات الحرة، وحفظ النظام وسيادة القانون ومكافحة الجريمة وإفشال مؤامرات ومخطّطات العدوان لاستهداف الجبهة الداخلية، كُـلّ ذلك لم يأتِ من فراغ، بل كان نتاج عمل دؤوب ومتواصل في الإعداد وإعادة البناء والتدريب والتأهيل لهذه المؤسّسة الوطنية التي أصبحت اليوم أقوى وأكثر فاعلية في القيام بمهامها وأكثر نجاحاً.

إنجازات بالأرقام

تؤكد وزارة الداخلية في تقريرها الذي أصدرته في 22 مارس من العام الجاري أن إجمالي إنجازاتها الأمنية منذ بدء العدوان بلغ 288 ألف و 866 إنجازاً أمنياً.

حيث تمكنت وزارة الداخلية من إحباط المخططات الإجرامية للعدو خلال 8 أعوام من ضبط ألف و310 خلايا تابعة للعدوان كانت تخطط لتنفيذ مخططات تخريبية واغتيالات في العاصمة صنعاء والمحافظات الحرة.

كما تمكنت وزارة الداخلية من إفشال 347 عملية انتحارية للعناصر التكفيرية كانت تستهدف المواطنين في الأماكن العامة، وضبط وتفكيك 3 آلاف و 207 عبوات ومتفجرات كانت قد أعدتها العناصر التابعة للعدوان لاستهداف حياة المواطنين في الطرقات والأماكن العامة بالإضافة إلى ضبط ألف و 23 عنصراً تابعاً للجماعات التكفيرية.

وبحسب تقرير وزارة الداخلية الصادر في مارس المنصرم تم ضبط 24 الف و965 عنصرا جندهم العدوان للقيام بعمليات تخريبية تستهدف الأمن والاستقرار، بالإضافة إلى إلقاء القبض على (ألفين و 94 عنصرا) جندهم العدوان للقيام بعمليات الرصد وتحديد الأهداف.

وفي مجال مكافحة المخدرات والخمور نفذت وزارة الداخلية منذ بداية العدوان 12 ألفاً و634 عملية ضبطت خلالها مئات الأطنان من الحشيش المخدر وكميات كبيرة من أصناف المخدرات الأخرى والخمور، وجميعها كانت قادمة من المناطق التي يسيطر عليها العدوان ومرتزقته.

أما في مجال ضبط ومكافحة الجرائم الأخرى على اختلاف أنواعها.. فقد تمكنت وزارة الداخلية خلال نفس الفترة من ضبط 194 ألف و 39 جريمة جسيمة و 982 عملية ضبط جريمة تزوير وتنفيذ 16 ألف 854 عملية ضبط واستعادة مسروقات وضبط 461 عملية جريمة قطع الطريق.

وبحسب التقرير بلغ عدد العصابات الإجرامية المنظمة التي تم ضبطها خلال الثمانية أعوام 587 عصابة، تنوع نشاطها ما بين السرقة والسطو، والسرقة بالإكراه والتزوير والحرابة وغيرها من الجرائم.

وعملت وزارة الداخلية على مكافحة تهريب وإدخال المواد الغذائية والأدوية الفاسدة والمنتهية الصلاحية إلى المحافظات والمناطق الحرة التي يديرها المجلس السياسي الأعلى، حيث تم تنفيذ 288 عملية ضبط أدوية منتهية الصلاحية، و 458 عملية ضبط مواد غذائية منتهية الصلاحية.

بالإضافة إلى تنفيذ 25 الف و 492 عملية احباط تهريب بضائع مختلفة ، وتنفيذ 4 آلاف و 497 عملية ضبط مخالفة جمركية.

كما تم إحباط 347 مخططا تخريبيا "إرهابياً" كان العدوان قد حرك عملاءه وخلاياه الإجرامية لتنفيذها في جميع المحافظات الحرة، وتم تفكيك 2700 عبوة ناسفة كانت قد زرعتها العناصر الإجرامية التابعة للعدوان لاستهداف المواطنين، وفقا لإحصائيات رسمية لوزارة الداخلية. . ولم يقتصر الإنجاز الأمني على صعيد مواجهة "الإرهاب" والتصدي لأدوات العدوان، بل شمل مختلف المجالات، إذ تم ضبط 148 ألف و770 جريمة جنائية مختلفة، وبنسبة ضبط بلغت 94%، كما نفذ رجال الأمن منذ بداية العدوان 16 ألف و36 عملية ضبط واستعادة مسروقات وتسليمها لأصحابها، وضبطت وزارة الداخلية 565 خلية منظمة، كما تم تنفيذ 11 ألف و396 عمليات ضبط لجرائم تهريب وترويج للمخدرات، وإحباط 317 عملية تهريب آثار يمنية، وتنفيذ أكثر من 11 ألف و914 مهمة لتأمين فعاليات رسمية وشعبية بالإضافة إلى آلاف الإنجازات.

عظمة الثورة

كما أن الإنجازات في المجال الأمني مستمرة بصورة يومية يتم ضبط مرتكبي الجرائم علاوة على إفشال أغلب الجرائم في مهدها، وهذا ما يؤكد عظمة هذه الثورة وأهميتها وتراكم إنجازاتها رغم العدوان والحصار المُستمرّ، وفي مقابل ذلك، نجد الفوضى الأمنية والاغتيالات والتفجيرات شبه اليومية في المحافظات الواقعة تحت سيطرة الغزو والاحتلال، وانتشار الجماعات الإرهابية والعصابات التكفيرية وسيطرتها على مساحات شاسعة تحت مرأى ومسمع ورعاية الغزاة.

حرية واستقلال

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

عسكرياً

سعت الأنظمة السابقة وفق توجيهات السفير الأمريكي إلى تفكيك الجيش اليمني وهيكلته وإضعافه وسلب هويته اليمنية الإيمانية، واستبعاد كل العناصر الوطنية واستبدالهم بعناصر طائفية وعنصرية بالإضافة إلى بروز عامل الاستهداف المنظم للجيش من قبل ما يسمى تنظيم القاعدة بطريقة منظمة ومدروسة هدفها تدمير معنويات الجيش وتصفيته وإفقاده الثقة في نفسه وبالتالي ثقة الشعب فيه بمقابل إفساح المجال أمام القاعدة وتضخيمها وإظهار قوتها وبشاعتها.

تدمير القوة الدفاعية

عملت الولايات المتحدة الأمريكية بالتنسيق مع النظام السابق على تدمير القوات الدفاعية اليمنية بشكل عام، من خلال تدمير منظومات صواريخ الدفاع الجوي، وتسريح ألوية حماية الحدود، وقوات الدفاع البحري العسكرية، واستبدالها بـ "وحدات أمنية رمزية" حسب نص التوجيه الذي أصدره السفير الأمريكي.

بناء جيش وفق أسس صحيحة

وبفضل الله وعونه حققت ثورة الـ21 من سبتمبر إنجازات هائلة، لعل أهمها العمل على إعادة بناء الجيش والأمن على أسس صحيحة وعقيدة قتالية سليمة في خدمة شعبه والدفاع عن وطنه وعدم الارتهان للخارج .

التصنيع العسكري

إلى ذلك فإن من أهم منجزات ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر تنامي وتطور القدرات العسكرية في مجال التصنيع العسكري ،.. هذا الإنجاز يفتخر به الوطن وأبناء هذا البلد.. الإنجاز في التصنيع العسكري ليس إنجازاً عادياً، هو إنجاز عظيم في مختلف الصناعات العسكرية، "اليوم بلدنا تصنع مختلف أنواع الأسلحة من أسلحة المشاة إلى الأسلحة المتوسطة إلى الأسلحة بعيدة المدى بدءاً من المسدس والكلاشنكوف والمدفع إلى الصواريخ البالستية والطائرات المسيرة بمختلف مدياته"، كما أن النهوض بالتصنيع العسكري جرى في ظل العدوان والحصار ..

، كما ان "مستقبل التصنيع في بلادنا عسكرياً ومدنياً مستقبل واعد، واليوم يتم تصنيع ما تعجز الكثير من الدول عن تصنيعه، ومن المتاح أمامنا تحقيق نهضة في الصناعة المدنية .

الجماهير

وحدة-حرية-اشتراكية

أسبوعية-سياسية عامة- تأسست 1957م

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي-قطر اليمن

8 صفحات

الأربعاء 20 سبتمبر 2023م 05 ربيع الأول 1445هـ العدد (752)

أسبوعية- سياسية عامة تصدر الكترونيا- مؤقتا

الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye

الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net

رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

كوبا: دروس مستفادة

بقلوب تتنفّس الصعداء وصل ممثّلو أكثر من مئة وأربع وثلاثين دولة إلى جزيرة كوبا، في تحدٍّ غير مسبوق للحصار الأميركي الظالم الذي فرضته الولايات المتحدة، وحلفاؤها على هذه الجزيرة منذ ستين عاماً تقريباً. بعد قمة البريكس وقمة آسيان وقمة العشرين تشكّل هذه القمة، قمة الـ77 والصين، أكبر تظاهرة عالمية في هذا القرن وأهمّ تظاهرة بالحضور والدلالات.

فقد حضر هذه القمة ممثّلون من أفريقيا وآسيا وأميركا الجنوبية بزخم وأفكار ورؤى، وللمرة الأولى تظهر الدول الأوروبية والولايات المتحدة أنها هي المعزولة عن السياق الذي ارتأته واتخذته معظم البشرية. كيف لا والدول الحاضرة في كوبا تمثّل 80% من سكان البشرية وثلثي أعضاء الأمم المتحدة، وبحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

أكثر من عشر دول حاضرة يزيد عدد سكان كلّ منها عن مئة مليون نسمة، ومنها الصين والهند وأندونيسيا، كما أن انضمام الصين إلى هذه المجموعة وغيابها عن قمة العشرين يُري أن ثقل الأسرة الإنسانية اليوم قد انتقل بالفعل من الشمال إلى الجنوب.

لم تكن هذه القمة بروتوكولية ولا شكلية، بل كانت قمة حقيقية حضرتها قلوب أثخنتها التجارب المريرة على مدى سنوات وعقود مع الدول الغربية، ووصلت إلى استنتاجات لا لبس فيها، وتسلّحت بالإرادة الجمعية وتوق الجميع لوضع حدّ للمعاناة المهينة التي فرضتها عليهم دول الشمال، وقرّرت القدوم إلى كوبا، هذه الجزيرة التي عانت من أطول حصار عرفته البشرية، كي ترفع صوتها عالياً ضدّ الحصار والظلم والاستعمار والإفقار والعقوبات والتهميش والاستغلال واللاعدالة والعنصرية، التي عانت منها هذه الشعوب وبأشكال مختلفة وعلى مدى عقود من المستعمرين الأوروبيين، ومن وريثتهم الولايات المتحدة.

وعلّ حديث الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو العفوي والأخوي والجميل إلى زملائه في القمة كان معبّراً عمّا شعر به الرؤساء ورؤساء الوفود، حيث قال في كلمة ارتجالية ومن دون ورقة، وأفكار معدّة سلفاً: "مجموعة الـ77 والصين اليوم في قلب المقاومة الدولية: كوبا. من بكين إلى الجزائر ومنها إلى هافانا لنكون بينكم اليوم رفاقي الأعزاء في هذه العائلة. انظروا حولكم لا أحد هنا يحاول إقصاء الآخر، أو تهميش الآخر أو إذلال الآخر"، في تعبير مختصر ومفيد عن معاناة هذه البلدان وهذه الشعوب الأفريقية، الآسيوية اللاتينية الجنوبية مع دول الشمال الاستعمارية التي فرضت الحروب والهيمنة والفقر على دول الجنوب.

أعاد الرؤساء وأولهم الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل تعريف دول الجنوب فقال: "هي ليست دولاً فقيرة، ولكنها دول تمّ إفقارها، وخلق الفتن والحروب على أرضها، وحرمانها من التكنولوجيا والتقانة والعلوم كي تبقى هامشية وكي يسهل على دول الشمال نهب مواردها وثرواتها واستقطاب أفضل مواردها البشرية، لتخدم تقدّم الشمال وتحرم الجنوب من خيرة أبنائه وكوادره البشرية المتميّزة".

ما يميّز طروحات هذه القمة والتي بدأها الرئيس كانيل هو التركيز على العلوم والتكنولوجيا والمعرفة، لأن المعرفة هي التي تحقّق القيمة المضافة لشعوب هذه البلدان المستضعفَة، ولذلك فقد طرحوا تبادل المعلومات والرؤى والأفكار بين دول الجنوب، وتبادل التقانة والمخترعات العلمية، وأكدوا أهمية مبادرات الرئيس الصيني الثلاث: مبادرة التنمية العالمية، ومبادرة الأمن العالمي، ومبادرة الحضارة العالمية.

هذا إضافة إلى مبادرة الحزام والطريق التي أطلقها قبل عقد من الزمن، وعلى أهمية التعاضد والتشاركية بين هذه الدول داخل وخارج الأمم المتحدة خاصة، وأن معظمهم سوف يتوجّهون من كوبا إلى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة.

لقد أكد المتحدثون أن القوانين والإجراءات التي يفرضها الغرب تُفضي إلى استفادته هو من التطوّر التكنولوجي الذي وصلت إليه البشرية، وحرمان هذه الدول من التعليم والطاقة والمعرفة والإبداع. وهكذا فإن انعدام العدالة على المستوى المعرفي والتقني هو السبب الأساس في إفقار دول الجنوب ومنعها من تحقيق الاستقرار الاقتصادي.

أكد المتحدثون حاجة هذه القارات المجتمعة هنا، وحاجة البشرية بالنتيجة، إلى نظام عالمي عادل ومستدام، يسمح لأغلبية هذه الدول أن تخرج من الأزمات التي فُرضت عليها. الأمر الوحيد الذي يتميز بالوفرة في دول الجنوب هو معدلات الفوائد الضخمة جداً والتي فرضتها عليها دول الشمال، وهكذا فإن الأزمات المالية التي تعاني منها دول الجنوب هي نتيجة طبيعية للقوانين المالية والاقتصادية والمعرفية التي فرضتها عليها دول الشمال. ولهذا فإن على دول الجنوب التركيز اليوم وبشكل تشاركي وجمعي على الموارد العلمية والبحثية والابتكار، وتعزيز القدرات على المستوى العلمي والمعرفي للوصول إلى التنمية المستدامة.

والمفاجئ في الأمر هو أن الأمين العام للأمم المتحدة كان متوافقاً تماماً مع هذا السياق، وقال إن مجموعة الـ77 والصين قد تشكّلت لمواجهة عقود من التهميش واللاعدالة. وانضمام الصين إلى هذه المجموعة يضعنا أمام فرصة كبيرة لندافع عن تعدديّة الأقطاب، كما أن عناوين العلم والمعرفة والتقانة هي الوحيدة التي تؤدي إلى الازدهار.

كما تحدّث الأمين العام عن أهمية هذه الكتلة في الأمم المتحدة، وأن تتخذ المواقف ذاتها التي تخدم بلدانها، وتحدّث هو وآخرون عن ضرورة وضع خارطة طريق لمواجهة التحديات، والسير بخطى حثيثة ومدروسة نحو نظام العدالة والمساواة للعالم برمّته. وكان حضور الرئيس النيكاراغوي دانيال أورتيغا هذه القمة ذا دلالات؛ فقد تعرّض بلده للحصار والتهميش، ولكنه اليوم يقف ليضيف للإنسانية بعداً هامّاً من تجربته في المقاومة، وليقول نحن في القرن الحادي والعشرين، ونحن الذين يجب أن نصنعه قرناً عادلاً ومزدهراً للبشرية جمعاء.

لقد كانت تجربة كوبا في البحث العلمي

د. بثينة شعبان

الطبي مثالاً يحتذى لمقاومة الحصار الذي فرضته الدول الغربية في اللقاحات، فأنتجت لقاحها بيد علمائها وأعطت الدول الأفريقية والجنوبية، وهذا هو جزء من الحلول المقترحة، وهو أن نجترح الحلول والعلوم والتقنيات بأيدي علمائنا، وأن نعمل متعاضدين متشاركين أخوة في الإنسانية لتحقيق ازدهار عالمي لمستقبل البشرية جمعاء.

في كوبا كان واضحاً أفول شمس الغرب وفشل سياساته القمعية والاستعمارية، وفشل نظام العقوبات اللاشرعية واللاقانونية فشلاً ذريعاً، ويقظة غير مسبوقة لشعوب هذه البلدان، وتركيز على القضايا الجوهرية في التقدّم العلمي والمعرفي والتقني، والذي هو كفيل بدفع عملية التقدّم وتحقيق القيمة المضافة، وإرساء أسس العدالة على قدم المساواة، والقضاء، مرّة وإلى الأبد، على الاستعلاء الغربي والعنصرية والهيمنة والحروب.

كوبا التي عملت الولايات المتحدة على عزلها وإفقارها منذ ستين عاماً تجمع القارات الثلاث في هافانا، وتعزل الولايات المتحدة وأوروبا عن الجزء الأكبر من البشرية، وتلهم الشعوب المقاومة المستدامة والتي هي الوحيدة التي تثمر نموّاً وازدهاراً وعدالة مستدامة وحقيقية. طوبى لكوبا ولكل المقاومين المؤمنين أن الحق دائماً وأبداً يعلو ولا يُعلى عليه.

قبسات بعثية:

مازالت سوريا تشكل حائط الصد المنيع أمام الأطماع الصهيونية ومخططات الهيمنة والاستعمار التي تقودها أمريكا والغرب ، وقد استطاعت الخروج والتصدي لأكبر مؤامرة شهدها التاريخ المعاصر، وبقيت قوية متماسكة، وفاعلا مؤثراً على الساحتين الإقليمية والدولية.

وسيبقى البعث واجهة للقيم والمبادئ القومية، ويجسد رأس الحربة في الدفاع عن قضايا الأمة وهويتها الحضارية العريقة ، ولن يتخلى أبداً عن هذه القيم والمبادئ القومية النضالية التي تأسس من أجلها وما زال متمسكاً بها ويدافع عنها مهما كانت التحديات ومهما كان حجم المؤامرات التي تحاك ضده وضد قيادته وبالأخص الرفيق الأمين العام الدكتور بشار الأسد الذي ما يزال يناضل من أجل الدفاع عن العروبة والقومية العربية التي تمثل أهم المبادئ التي تأسس عليها البعث.

وتحاول الولايات المتحدة الأمريكية عبثاً وخصوصاً من خلال تواجدها العسكري غير المشروع في الأراضي العربية السورية تحقيق مكاسب مادية من وراء عمليات سرقة ونهب نفط الشعب السوري ، فضلا عن مخططها الخبيث الذي دأبت على تنفيذه من أكثر من عقد من الزمن في تمزيق الخارطة السورية وتفتيت وحدة الشعب السوري الشقيق ، إلا أن هذه المخططات لن تؤتي أكُلها بفعل وعي الشعب السوري وحنكة قيادته الحرة.

سلسلة من جرائم العدوان "65"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبها العدوان السعودي الإماراتي الصهيوأمريكي ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

جريمة استهداف شاحنات أغذية بالطريق العام في يريم محافظة إب

شنت طائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية يوم الاثنين الموافق 14 نوفمبر 2016م غارتين جويتين، استهدفت الغارة الجوية الأولى ثلاث قاطرات قمح ومواد غذائية ومحلات تجارية بمديرية يريم، فيما استهدفت الغارة الجوية الثانية قاطرتين محملتين بالوقود أثناء توقفها على الطريق العام على مدخل مدينة يريم جوار منازل المدنيين ومحطة القطامي للوقود وأسفرت عن وقوع عدد كبير من الضحايا المدنيين بين قتيل وجريح، فضلاً عن تدمير عدد من الناقلات والقاطرات المحملة بالقمح والمواد الغذائية والوقود واندلاع حرائق كبيرة أدت إلى تدمير حمولتها. كما دمرت الغارات الجوية عدد من المحلات التجارية والحقت أضرار بمحطة للوقود وعدد من المنازل السكنية، بالإضافة إلى إحداث حالة من الخوف والهلع أصابت السكان والأسر في المدينة جراء الاستهداف الجوي لغارات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية.

أعداد الضحايا المدنيين الموثقين

أسفرت الغارات الجوية لطيران التحالف عن مقتل (12) شخصاً بينهم طفلان وجرح (9) آخرين بينهم طفل كما تسببت الغارات الجوية بوقوع إصابات بحالات ذعر وأضرار نفسية بين أوساط معظم الأسر من الأطفال والنساء بالمنازل السكنية المجاورة لمكان الاستهداف.

بأصابع مبتورة .. الأسيرة المقدسية "إسراء" تتحدى القيود وتؤلف كتاباً من داخل سجون الاحتلال

تقضي الأسيرة المقدسية إسراء جعابيص -أمّ لطفل- حكماً بالسجن لمدة 11 عاماً منذ 11 أكتوبر 2015. وخلال الاعتقال، تعرضت الأسيرة إلى حروق في جميع أنحاء جسمها. وصُنفت هذه الحروق بالدرجة الأولى والثانية والثالثة بنسبة 50% من جسدها، فيما فقدت 8 أصابع من يديها، وتشوهت في منطقة الوجه والظهر، وفوق كل ذلك، لم تتلقَّ إسراء العلاج الطبي وتعرضت للإهمال الطبي داخل سجن الدامون.

إلا أن كل ذلك الأذى والتعذيب لم ينل من إرادتها الجبارة وشموخها وكبريائها العربية، فتحدت كل ذلك واستطاعت تأليف كتاب يحمل عنوان "موجوعة" قدمته الأسيرة هدية لابنها معتصم بمناسبة ذكرى ميلاده، والذي أُقيم خلال حفل إطلاق في معرض فلسطين الدولي للكتاب بِحُلته الثالثة عشر. فيما جرى الإصدار بحضور عائلة الأسيرة جعابيص وابنها معتصم وذوي الأسيرات والأسرى والأسيرات المحررات.

كتبت الأسيرة المقدسية في مستهل كتابها: "حين تعجز الخطوات عن الوصول وتكبر المسافات رغم صغرها، حين يمسي الليل نهاراً والنهار ليلاً؛ حينما تعزلك عن حضن أمك قضبان من حديد، حينما يصبح الضحية متهماً ثم أسيراً، هذا الكتاب هو باكورة أعمالي داخل الأسر. لعلّ صفحاته تنقل معاناة منعت من النشر".

وقال المحامي والكاتب حسن العبادي إن "إخراج المادة من السجن كان صعباً للغاية، لكن استطعنا إخراجه حيث جرى تحريره وتدقيقه ومن ثمّ طباعته"، لافتاً إلى "عدم وجود تمويل رسمي، وإنما تمويل شخصي لإصدار الكتب من هذا الشكل".

وحدة-حرية-اشتراكية

الجماهير

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن

مدير التحرير: محمد سلطان المعطان

رئيس المكتب الاعلامي والنشر: عبدالكريم حسين الديلمي

المشرف العام: أ. محمد محمد الزبيري

الإخراج الفني/ م. عبدالعزيز السبئي

العنوان: مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في أمانة العاصمة (الحي السياسي)

التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - واتساب الصحيفة 01441816

الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082